

هلال رمضان
يعانق أشجار الأيحات



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٣٩٦هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٧٦م العدد ٣١٤ الثمن ١٠٠ فلس السنة السابعة

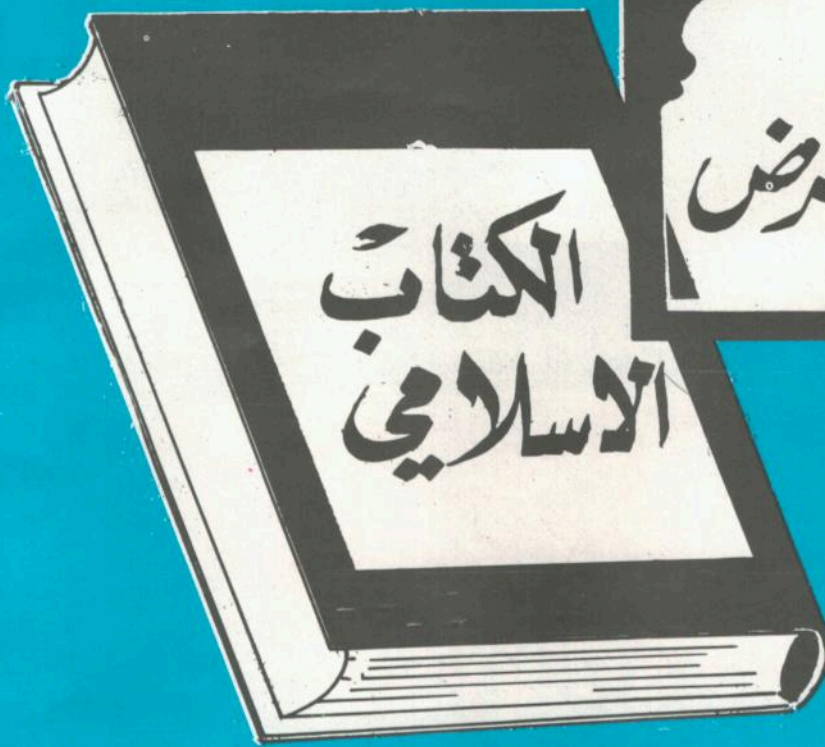


كتب عليكم الصيام كتب عليكم القتال

لماذا



تطبيق الأولى وترك الثانية



معرض

الكتاب
الاسلامي

جمعية الاصلاح الاجتماعي

شعار المعرض

- أخي المسلم ..
- * لا تنس موعدك السبت القادم مع معرض الكتاب الاسلامي .
 - * معرض الكتاب الاسلامي هدفه تعريفك بالكتاب الاسلامي وبالمكتبات ودور النشر التي تتعامل به .
 - * اغتنم فرصة الخصم على المبيعات اثناء فترة المعرض والتي تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪
 - * بالإضافة الى الكتب سوف تجد بالمعرض اشربة التسجيل واللوحات الاسلامية ودليل القبلة .
 - * وكذلك هناك اجنحة للمعرض فقط تشترك بها بعض وزارات الدولة .
 - * يبدأ المعرض يوم السبت الموافق الثالث من رمضان ويستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساء الى الحادية عشرة مساء طوال ايام العرض . (بما في ذلك ايام الجمع)
 - * تخصص ايام الاثنين والخميس للنساء .
 - * يشترك في المعرض كل من :
 - * وزارة العدل والاقواف والشئون الاسلامية .
 - * وزارة التربية
 - * وزارة الاعلام
 - * مكتبة المنار الاسلامية
 - * دار العلم
 - * دار البحوث
 - * مكتبة التربية الاسلامية
 - * مكتبة دار ذات السلاسل .
 - * الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
 - * جمعية الاصلاح الاجتماعي
 - وكالة المطبوعات
 - مؤسسة دار الكتب الثقافية
 - دار البيان
 - الدار السلفية
 - مكتبة الامل
 - دار النشر الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
 "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
 على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .

فيسر نور

البقرة : ١٨٣

في جامعة الدول العربية لا محدود رياض نفع ولا عبد النعم الرفاعي سينفع

رشح الاردن عبد النعم الرفاعي لتصب الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقد تدفع الرغبة في كسر الاحتكار - احتكار هذا المنصب وحصره في وجه اقليمي واحد - دولا عربية الى الموافقة على ترشيح عبد النعم الرفاعي .

وكسر الاحتكار مطلب ينبثق من طبيعة هذا المنصب ومن طبيعة هذه المنظمة العربية .

ومع الموافقة على كسر الاحتكار ينبغي أن تنقصب المعايير السليمة . وتكون هي أساس الترشيع والتزكية لهذا المنصب .

ومن ثم فان المرشح الجديد ليس أهلا لأن يوسد اليه هذا الامر . فهو من فصيلة محمود رياض في التفكير والارتباطات غير المطمئنة والولاءات المزدوجة . والماضي المتماثل تقريبا .

بينما مقومات هذه المهمة هي : التاريخ النظيف والارتباط الوثيق بالاسلام وقضاياه - اذ العالم العربي جزء من العالم الاسلامي - والولاء القزبه وقوة الشخصية واستقلال التفكير وترجيح مصلحة الأمة على المصلحة الشخصية والاقليمية .

وما عقيت الامهات حتى تحصر في الخيار بين فاضل راحل وفاثل قادم .. صحيح اننا نعاني ندرة في الرجال . لكن الندرة لا تعني العدم . وانما تقتضي الجد في التفتيش عن الرجال الممتازين .

ان دفع الشخصيات الباهظة او ذات الارتباطات غير المطمئنة . الى مثل هذه المناصب اختلال في المقاييس واسقاط لهية تلك المناصب .

ومن جراء هذه السياسة اهترأت جامعة الدول العربية . ونظمتها الدول الاعضاء بالاتفاقات الثنائية وبالمحاور وبقتل قراراتها .

وهي سياسة مطبقة كذلك في المنظمات الدولية التي تحمل اسم الاسلام . مثلا : الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي تولاها بالترتيب - تنكو عبد الرحمن . وحسن التهامي ووزير خارجية سنفور .

الاول معروف بمواقفه المؤيدة للصهيونية والثاني تولى حراسة الاطفال في مصر سنوات عديدة ، والثالث اداة في يد الصليبي سنفور لاذلال مسلمي السنغال .

ولا نستطرد أكثر

وفي السطور التالية نقترح اعادة النظر في الجامعة العربية برمتها : ميثاقها المنخفض . وسياساتها ومناصبها واجهزتها .

فمن الواضح ان هذه الجامعة فشلت في المحيطين : العربي والعالمي . فلقد فشلت في لبنان والصحراء الغربية وتدخل ايران في عمان واحتلالها للجزر العربية . و . و . و . و .

وفي المحيط الدولي تبنت الجامعة - بواسطة أمينها - وجهة نظر دولة معينة في الحوار العربي - الاوربي - وفشل اعلامها في مواجهة الاعلام الصهيوني . ولقد توفّر لها جو مناسب لضرب الصهيونية حين اعتبرت

الامم المتحدة الصهيونية المالية كيانا عنصريا .

واعترفت الامم المتحدة باللغة العربية . لغة اساسية رسمية .

فما قامت الجامعة باي جهد يذكر لخدمة اللغة العربية ..

جريدة اسلامية أسبوعية
 تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

سيد سليمان القصار

— الاشتراكات —

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للأفراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢ فلسا

● مصر : ١٠٠ ملجم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات —

يتفق بشاتها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن

الوليد — خورفكان — مخزن الجروان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة الميصره

للطباعة والنشر .

اليمن — مكتبات البيان والانذلس

الاردن — عمان — جمعية المركز الاسلامي

الغربية .

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠ - الكويت

تعليق الأسبوع

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ..
كُتِبَ عَلَيْكُمُ التَّقْوَى ..

لماذا ..
تطبيق الأولى
وترك الثانية

حياة المسلمين هي هي ، في الجانب النفسي والواقع الاجتماعي والنمط الاقتصادي . والوضع السياسي .

ولكن لا يكون الصيام الفا وعادة ، وعرفا اجتماعيا موسميا تلزمنا جدية الاسلام وعظمة الصيام بأن نسال :

لماذا تفدو شهور رمضان وتروح بينما حال الامة متجمد في مكانه أو نازل الى تحت في الخط البياني الذي يرصد حركة التقدم الفكري

في العالم اليوم مهليار انسان — تقريبا — ينتسبون الى الاسلام .

ويصوم خلق كثير من هؤلاء شهر رمضان كما صام خلق كثير شهر رمضان الماضي .

فهل حدث تحول حقيقي في حياة المسلمين ما بين رمضان المنصرم ورمضان الحالي ؟

هل حدث تحول يليق بمعنى الصوم وقيمته ويعبر عنه في ارادة التغيير والتحرر والتصميم .

الواقع يقول : ان هذا التحول لم يحدث وان

والعقائدي والنفسي والاجتماعي ؟
 طبعا . لا يعني هذا الكلام عدم التقدير لصيام الصائمين .
 فاقبالهم على اداء هذه العبادة الجليلة دليل على الخير في نفوسهم . ودليل على الاستعداد والتهيؤ للاستجابة لأمر الله تعالى .
 ونسأل الله أن يتقبل منهم وأن يزيدهم — من فضله .

على أن هناك مسألتين منهجيتين ليس من مصلحة المسلم ولا من مصلحة الاسلام اغفالهما
 ● المسألة الاولى : أن الموضوع ليس شخصا محصورا في دائرة الذات ، كأن يعكف المسلم على تطهير نفسه وينجو بشخصه ولا يهيم بعد ذلك أمر الأمة العام — فيصبح كبعض الماء ، طاهرا في نفسه غير مطهر لغيره .

● والمسألة الثانية : أن الاسلام دين تؤلف بين أجزائه وتشريعاته وشعائره — وحدة المبادئ — ووحدة الالتزام بها بالتالي .
 فالمعقيدة مرتبطة بالعبادة . وهاتان مرتبطتان بالتشريع .

والتشريع مرتبط بالسعي لاعلاء كلمة الله ، وهذا السعي مرتبط بالموقف العملي الذي يجب على المسلم أن يقفه في الجهاد والسياسة والفكر .. الخ .
 أن الصيام مؤثر الى الاستجابة لدعوة الله ورسوله .

فاذا توقفت الاستجابة عند الصوم وحده ثبت أن هناك خللا في الفهم والالتزام .
 خلل قد يكون مصدره الهوى الذي يحمل صاحبه على أن يأخذ من الكتاب ما يهوى . ويدع مالا يهوى .

وقد يكون مصدره — الفهم الناقص — للاسلام أو التصور المشوش .
 أن آيات الصيام — في سورة البقرة — وردت في سياق يؤكد — وحدة التشريع — كما يؤكد

— وحدة — الخضوع لهذا التشريع .
 بدأ السياق ينفي أن يكون — البر — مجرد تولي الوجوه قبل المشرق والمغرب — وقرر بأن البر هو الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين وابتاء المال — على حبه — ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والمسائلين وفي الرقاب .

قرر بأن البر هو اقام الصلاة وابتاء الزكاة والوفاء بالعهد والصبر في البأساء والضراء وحين البأس .

ثم معنى السياق يخاطب المؤمنين ويكتب عليهم ويلزمهم بالاخذ بتشريع الله تعالى .
 * في القتلى : « يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » .

* وفي القصاص بوجه عام « ولكم في القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تتقون » .

* وفي الوصية حين حضور الموت : « كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت أن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين » .
 وبين هذه التشريعات وفي سياقها يأتي تشريع الصيام :

« يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »
 * ويعقب آيات الصيام تشريع مالي : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون »

ويعود السياق الى قضية البر : « وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى » ثم يورد السياق تشريعا عن القتال : « وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا



يحب المعتدين «
أنظروا

- تصحيح مفهوم البر
- القصاص في القتلى
- القصاص بوجه عام
- الوصية
- الصيام
- القتال

كل ذلك في عقد تشريعي واحد . تؤلف بينه
وحدة المصدر . ووحدة المبادئ ووحدة الاتجاه
فكيف يحل لمسلم بعد ذلك أن يفرق بين آية .
وآية .

كيف يجزأ له أن يلتزم بتشريع الصيام ولا يلتزم
بالتشريعات الأخرى . وهي جميعا من القرآن
الكريم ؟

وهذا التناقض وضع أفرادا ودولا في وضع
مضحك ..

من الأفراد من يمارس الصيام . وفي نفس
الوقت يتعامل بالربا .

والدول في العالم الإسلامي تحتفل بمقدم
رمضان وبمناسباته وبنهايته . وهي نفسها
التي رفضت تشريع الله في القصاص والمال
والجهاد .

هي نفسها التي جعلت انظمتها وحكامها لله
ندا فأحلت ما حرم الله .

هي نفسها التي توالي أعداء الله وتبالغ في
طاعتهم والالتزام بأوامرهم .

كتب عليكم الصيام كتب عليكم القتال

وفي جو هذا التناقض الصارخ نسال مجددا :
لماذا تطبق آيات الصيام « كتب عليكم الصيام
وتترك — في الوقت ذاته — آيات القتال : « كتب
عليكم القتال »

ان الصيام فطم للنفس عن شهوات البطن
والفرج .

أما القتال فهو فطم للنفس عن الذل والخنوع
والهوان والولاء للمشرك والفرار من الموت
والتولى يوم الزحف . والرضا بالقعود مع
الخوالب .

لماذا صام المسلمون عن شهوات البطن
والفرج ولم يصوموا عن الذل والخنوع والهوان
والولاء للمشرك والفرار من الموت والتولى يوم
الزحف والرضا بالقعود مع الخوالب ؟

ان واحدا من الاهداف العظيمة للصيام : تحرير
الارادة من ضغوط الرغبات النفسية والجسدية .
وكان من الطبيعي أن يمين الصوم على الاقدام
والتضحية وقتال أعداء الله .

ذلك أن واحدا من أهداف القتال العظيمة :

تحرير الارادة من ضغوط الخوف . وتحرير العزم
من مثيرات الحرص على الاجل .

لقد دخل رمضان فوجد أمنا مقهورة مهزومة
قهرها أعداؤها الخارجيون .

وقهرها حكام من جلدتها ينكمون بالسنتها
أشداء على المؤمنين رحماء مع الكافرين .

لا بل أدوات للقوى الخارجية المعادية . وهذا
المسير الذليل نتيجة لترك الجهاد في سبيل الله .

وحتى لا يستمر هذا الوضع الخانع . ربطت
معاني الصوم — والعبادات عموما — بمعاني
الجهاد .

فالذين ضحوا بملذات الحياة في نهار رمضان
يستطيعون أن يضحوا في سبيل الله بأنفسهم .

التي هي واحدة من ملذات الحياة والصراع
المركزي والرئيسي مع اليهود فحقيقة القضية
هي صراع بين الاسلام ويهود .

ثقوا : بأن رمضان هذا سيمر . ومائة
رمضان بعده ستمر وربما يزيد عدد الصائمين

ولكن حال المسلمين سستظل كما هي . ما لم
يغيروا ما بأنفسهم . وما لم يعودوا الى الجهاد
ويفطموا أنفسهم عن الذل .

والموت قادم لا محالة . والذي لا يموت
عزيزا سيحوت ذليلا .

الموت قادم لان أعدائنا دخلوا في مرحلة
التصفية الجسدية لاتباع الاسلام .

التصفية الجسدية ليس للنبذة الإسلامية
فحسب وانما لعامة المسلمين .

الموت قادم لان ما يجري في لبنان لا يترك مجالا
لاي وهم يزعم أو ينفي قدوم الكارثة .

و في لبنان — وفي الحياة عموما — ناس
يموتون في الميدان وناس يموتون في البيوت مختبئين

تحت الاسرة . وناس يموتون في الشوارع بسبب
حادث أو بسكتة قلبية .

و فرق بين هذه الميتات
الموت قادم ولن ينفعكم الفرار من الموت أو

القتل .
والشجاعة لا تقصر الاعمار

والخوف لا يطيلها
ولا علاج لهذا الداء الا الاقدام والاستهانة

بالموت .
ولنقرأ معا — وفي سورة واحدة — هي سورة

البقرة :
● « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى

أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوه
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون »

● « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »

المؤتمر السياسي القبطي ..

فنس جديدة عاصفة .. والبابا شنودة هو : « بيار جميل » مصر

● وفي امانة الفكر بالاتحاد الاشتراكي عيين قسيس في منصب يجعله ندا للاكثرية الساحقة من الشعب المصري .
● وحصل بعث شامل للتراث الفرعوني - وهو تراث يفخر الاقباط بوراثته وحمايته -
● وتحت المظلة الامريكية التي فرضت على مصر انتعش الاقباط في كافة المستويات .
فهم يرون في أمريكا نصيرا لهم بنكم الارتباط العقائدي .
ع . وأمريكا تتخذ من الاقليات المسيحية قواعد نفوذ عقائدية تحمي مصالحها .
ولقد عقد مؤتمر - الفتنة - تحت شعار مبايعة او تجديد البيعة للسادات .
وبالتأكيد أن اجهزة الامن علمت بعقد هذا المؤتمر وسمحت به .
فهل وصلت هذه الاجهزة حدا من الغباء اعماها عن المخاطر التي تنجم عن هذا المؤتمر ومن بينها زلزلة كيان مصر وتمزيق وحدتها ؟
ان البابا شنودة - وهو ضابط سابق - يلعب دور بيار الجميل في مصر .
فهل تريد السلطات المصرية ان تدفع مصر الى نفس مصر لبنان ؟
وقافه وبليد من يزعم ان البابا شنودة يختلف عن بيار الجميل او كميل شمعون او البطريرك خريش او شريل قسيس :
او ان الصيغة السياسية في مصر لا يؤذيها نزق الاقباط .
فقد زعم ساذجون - وخونة - بأن الصيغة السياسية في لبنان لا يضرها تسليح الكتائب ولا شطحات شمعون .
فما لبثت هذه الصيغة ان تحولت الى متاريس وقنابل . وجثث . وخراب ود م .

اليوم - الثلاثاء - يعقد اقباط مصر مؤتمرا سياسيا ضخما نظمه ورعاه البابا شنودة .
وهو اول مؤتمر سياسي علني - وبهذه الضخامة - لاقباط مصر .
والبابا شنودة الذي بعث الطائفية منذ سنوات في مصر . ينظم اليوم مظاهرة سياسية وعلى نطاق واسع كندشين للدور السياسي الذي يبتغيه للاقباط .
لقد نفى البابا شنودة ان يكون له صلة بالمشورات التي وزعت - باسم الاقباط - في مصر كلها وتطالب هذه المشورات بمزيد من المكاسب السياسية والفكرية للاقباط .
في المنظمات السياسية . وفي الوزارة . والجيش والامن . والاعلام . ومناصب المحافظين وفي مناهج التعليم .
لكن هذا المؤتمر السياسي يؤكد ان البابا شنودة كان وراء تلك المشورات . فالمؤتمر هو الوجه العلني لتلك المشورات السرية والخطيرة .
والمؤتمر - الفتنة - نتيجة لمجموعة من المقدمات والتهديدات التي جرت في السنوات الاخيرة وبالتحديد في السنوات الست الاخيرة .
● ففي وادي النطرون انشأ البابا شنودة مستعمرات قبطية كاملة ومجهازات بكل مرافق الحياة ففيها المدارس والمسكن والمجمعات الصحية والكنائس - وما تحتاجها .. -
والمشروعات الاقتصادية والاندية الرياضية - بتدريباتها .. -
● وفي السنوات الاخيرة حصل الاقباط على تراخيص تسمح لهم بانشاء أو فتح ٥٤ كنيسة دفعة واحدة .
● وأصبح موسى صبري شنودة الصحفي القبطي المتعصب ناطقا بلسان القيادة العليا .



الوزارات تمارس خداع النفس في المراتب

من المعروف أن الاجور هي جزء من نظام الحوافز في قطاعات العمل الخاص والعام . وكثيرون يجهلون أنه مجرد جزء من الحوافز أن يحصل الموظف على معاملة حسنة . شجيع أدبي وإداري حين يظهر مجهوده .

أذكر هذه الكلمة بمناسبة تفاقم ضرر تدني دور الاجور في الدولة بالمقارنة باجور القطاع الخاص ، وكم نادت أصوات أهل الإدارة بضرورة وقف هجرة التخصصات النادرة للقطاع الخاص . الجديد في هذا الموضوع أن أجهزة الدولة بدأت تتحایل تقريبا على نظام الاجور والمرتبات فأخذت تحيل مهامها الى شركات محلية وأجنبية حتى تتفادى تعيين أهل الكفاءة بمرتبات عالية قد لا تستوعبها درجات الديوان ومخصصات المالية ، لذا تدرج كلفة المشروع ككل تحت بند المشروعات والعقود .

ومن أمثلة هذا الاتجاه لجوء البلدية الى تكليف شركة بالقيام بأعمال التنظيف على مستوى دولة .

ومثلها أيضا مشروع المؤسسة التعليمية في وزارة التربية وهي أيضا قطاع خاص ومثلها كذلك تفكير وزارة المواصلات بتسليم الميناء لشركة عالمية لإدارته .

لقد ان الاوان لتعديل نظام الحوافز والمرتبات بحيث يكون أكثر مرونة مع طموحات أجهزة الدولة .

وزير يساري تجاوب مع هذا الاتجاه المتعاظم في تركيا نحو الاسلام فخصص للصلاة قاعة في وزارته .

نعم ، ان رؤية المواطنين لوزير يصلي أو لوكيل وزارة يقف في الطابور بانتظار دوره أمام شبك الطوابع في مبنى البريد ، أو صندوق المرور أو غير ذلك من الامكن هذا المنظر سيفعل ما لا يفعله أي توجيه شفهي أو نظري .

فهلا تجاوب الكبار في وزارتنا حرصوا على ضرب القدوة للناس في كل مناسبة ولا يدخل ذلك في المראה اذ صدقت النوايا فقد درج عليها كثير من الحكام الذين لم ينسهم شعوبهم الى الآن ...

حياة الخليج تتلوث بالفساد

إذا كان الفساد قد هز أركان المجتمع الكويتي بعنف خلال الخمسة عشر عاما التي استغرقتها مرحلة الانفتاح - ، فان نفس الوباء ينتشر في الخليج ولكن في مدى سنوات قلال ويعنف صارخ .

هذه الصورة نقلها الينا محرر المجتمع العائد من الخليج حيث صدم بالتسارع الرهيب نحو الفساد هناك أوكار الدعارة تنتشر بسرعة لدرجة أن حكومة خليجية أغلقت سكن مضيفات شركة طيران محلية . بد أن تبين أنه عبارة عن وكـر دعارة .

أما شرب الخمر فقد حل محل الماء في دولة خليجية تعتبر من الفقر بدرجة محزنة ... ومع ذلك اللهم الطف بهم ... فانهم لا يعلمون .

ديوان .. ي .. ة .. الموظفين

مهندس يعمل في الشعبية ، وطبعاً دوامه يتطلب وجوده هناك في السادسة صباحاً . ولا ارتباطه بمعاملة له في ديوان الموظفين آخر خروجه من البيت الى السابعة بدل الخامسة كما هي عادته كل يوم يقول المهندس أنه عثر على أحد الموظفين في الثامنة أي بعد ساعة من البحث في أروقة الديوان ففاجأه الموظف بفتح الجريدة في وجهه وكلمه من خلف الجريدة قائلاً : معاملتك عند اللي وراك ..

فأخبره بأنه لا يوجد أحد على المكتب فقال : انتظر .. ليث مستعجل ..

فأجابه المهندس : لان عملي في الشعبية .. وبدأ قبل ساعتين . ولكنه فشل في اقناع الموظف فجلس ينتظر نصف ساعة ذلك موظف الذي حضر من ... مطعم الديوان .. حيث كان يتناول فطوره ترى ما دور غرفة المراتب الزجاجية التي تطل على السجل اذا لم يكن حاسماً في تأمين انجاز المعاملات .

مطلوب بقنوات ... في الخير

التربية بالقدوة تحدث من الاثر التوجيهي والتربوي مالا يحده أي جهاز اعلامي آخر . هذه حقيقة تربوية أصيلة تفكرتها حين بلغني أن وزراء الحكومة التركية اتجهوا نحو تخصيص غرف للصلاة في وزاراتهم حتى وصل الامر الى أن صحيفة يسارية هاجمت

صيد الأسبوع

قف تفتيش

لا أحد يستطيع الاعتراض على إجراءات التفتيش التي تقوم بها وزارة الداخلية ، فقد بلغ معدل الجرائم حدا يستوجب تشديد قبضة الامن ومنع هذا التسبب .

غير أننا نرجو أن يتم تطبيق هذه السياسة بحكمة ، يعني .. لا معنى لأن يقوم رجال الشرطة ، بتفتيش الشوارع بحيث تكون الشوارع — واللغات الفرعية التي تسبق نقطة التفتيش كثيرة الذي يحدث باستمرار هو أن المقصود بالتفتيش يعني المشبوه يغير سيره بمجرد رؤيته للمنظر . ويبقى في الشارع — من يضطر لمواصلة السير حتى يصل الى وجهته بسرعة .

المطلوب حزم — زائد — ذكاء والا يقولون علينا ...

اسرع يا رمضان اسرع

يا شهر الخير .. طالت غيبتك . لقد اذهب الصيف من القلوب ماء الحياة . نعم ، جفت القلوب حتى شققها الجفاف فادركها بالاغياث الربانية . ان الارض قد تغيرت مذ تركتها في العام الماضي . ان الصالحين يستحون من استقبالك في هذا المكان . نعم ،

ان الشيوخ الذين تركتهم ييكون لفراقتك ... نسوك . .

ان العجايز اللاتي كن يفرحن لمقدمك كل عام .

لم يعودوا من لندن بعد .

ان فتياتنا في احضان الكفار ... بينما الاقصى يهدم .

ان الكثيرين لن يعودوا الى البلاد حتى ترحل . ستعجب يا رمضان . .

ستعجب .

فقد استبدلوا اللبن الابيض الناصع بالخمير الاسود الناقع . ومال الزكاة

أصبح حقيرا امام اموال القمار .

يا شهر الخير

ستنزل ضيفا في قلوب الغرباء الذين جمع عليهم الناس فيا ايها الناس

لا تخزوننا في ضيفنا فسيدخل داركم من باب التوبة الرحيب فاحسنوا

وفادته ... جزاكم الله خيرا ..

للمرة الالف :-

احذروا من نشاط الصليبيين في الكويت

مفاجأة لي أن اطالع في احدى الصحف الخبر التالي وهذا ملخصه :

قداس للصليبي فلان لانه هلك في حرب لبنان .. هكذا ويسمون المكان الذي هلك فيه !

لقد كشفنا دور الصليبيين في الكويت ، وهم دخلاء عليها .. كشفنا مدارسهم وكنائسهم

واوكارهم التي يسمونها برج الكويتية .. وكشفنا تبرعاتهم وتطوعهم في حرب لبنان وانتظرنا أن

تنفذ الحكومة ما تعهدت به امام مجلس الامة . فلماذا السكوت عنهم ومتى تتخذ الحكومة

موقفا ايجابيا ؟!

وهل تركت لنا صفعات الأنظمة العربية.. وقتاً لتفكر فيه بالأقصى وأحراقه

وبعد ذلك قد يقول عامة الناس : ان اسرائيل ارحم من الأنظمة العربية . لا يا أخوة : انظلم ظلم سواء جاء عن طريق العرب أو عن طريق اليهود ، والكفر والاستعباد كذلك .. وعلينا أن نحارب الظالمين الكافرين مسدين في الأرض .. وحذار من اليأس والركون الى الظالمين والثقة بهم أو الاطمئنان اليهم . وأنت يا مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم . وأنت أينما الأرض المباركة الطيبة وأنت أيها المسجد العظيم الشامخ فلسوف تعود كما كنت عزيزا شامخا كريما .. واني لالمح بؤادر اشراقة الفجر يقودها المسلمون من سكان الضفة الغربية يرددون نشيد الايمان والمجد « الله أكبر » ، ولن يدنس رايتهم كبوجي وقومه المارون ، ولن يستعينوا بمشرك على مشرك .

انتم أيها المسلمون في كل مكان : ماذا قدمتم للاقصى وأهله ؟ . أين موقعكم في هذه الحرب التي يشنها علينا أعداؤنا في كل مكان ؟

إذا كان اليهود قد ارتكبوا مجزرة دير ياسين .. فالأنظمة العربية سجلت الاف المجازر أبرزها مجزرة حماة ومسجد السلطان ومجزرة القاهرة عام ١٩٦٥ ، ومجزرة الكرنتينا وحي النبعة وجسر الباشا وما مجزرة تل الزعتر عنا ببعيدة .

إذا كان اليهود يطلقون النار على المتظاهرين فالأنظمة العربية تعتقل الذين من الممكن أن يتظاهروا قبل المظاهرة بأيام .

إذا كان اليهود يسمحون لسكان الضفة الغربية أن يتظاهروا ، فسكان الخيميات في الاردن وسورية ولبنان يعيشون حياة الاضطهاد والكبت والارهاب والفاقة .

مهلا يا قارئ الكريم : انا أعلم ان اليهود مجرمون قتلة لا يرقبون نبي مؤمن الا ولا ذمة ، ولكنهم وعن طريق الاستعمار — السوفيا أمريكي — حولوا البلاد العربية الى جحيم ، وسخروا سدنة البيت الابيض وعبيد انكرملين ليمثلوا في بلادنا أبشع أنواع الاجرام ، وأشرس ألوان الاضطهاد .

يعتصمني الالم وتضطرب جوارحي وأنا أتذكر أحراق الاقصى .

عصابات قطاع الطرق في الكرنتينا وتل الزعتر وحي النبعة وجسر الباشا شغلتنا عن أحراق الاقصى وجرائم اسرائيل .

ماذا نقول ؟ .

إذا كان يهودي اثم قد أحرق المسجد الاقصى ، وحكومته تدعّمه من خلف الستار ، فالنصيريون المشركون هدموا جامع السلطان وجزءا من المسجد الاموي وأبادوا أكثر من فيهما من المسلمين ..

إذا كان اليهود قد اعتقلوا فضيلة الشيخ محمد أبو طير وطرّدوا نفرا من علماء المسلمين من فلسطين المحتلة ... فالباطنيون المجوس من حكام دمشق قتلوا فضيلة الشيخ مروان حديد وغيره وما زالت سجونهم مزدحمة بأفاضل علماء المسلمين ، ومن قبل قتل هبل سيد قطب وعبد القادر عودة ومحمد فرغلي ونظام علق قتل الشيخ عبد العزيز البدري رحمهم الله .

بين جامعة الحكمة ومدارس التبشير في الكويت .. علاقة وثيقة ..

— كلية الاداب
— ادارة الاعمال
— الهندسة

● ينتسب الى هذه الجامعة نسبة كبيرة من الطلبة اليهود .. — الغالبية الساحقة من المنح الدراسية تذهب لليهود —

● ينتسب الى هذه الجامعة نسبة كبيرة من الاقليات الاخرى المتواجدة في العراق .

● يحظى الطلبة اليهود بتخفيض كبير في رسوم الدراسة .

● تقوم دورات ثقافية مركزة لتلويث افكار الطلبة وخاصة المسلمين منهم .

● اللجان والاندية والاجتماعات تكون السيطرة فيها لليهود .

ومن الجدير بالذكر أن جامعة الحكمة التبشيرية كانت تقع بالقرب من معسكر الرشيد والذي يحتوي على معاهد عسكرية ومطار حربي .

من هذا يتضح الدور التامري لجامعة الحكمة التبشيرية وان ما كانت تقوم به ن ادوار ومهام خبيثة لا يستبعد أن تقوم به المدارس التبشيرية في الكويت فهل ننتظر الى أن تقوم الكارثة ...

مطلوب من الحكومة أن تسرع في اتخاذ خطوات حاسمة تجاه هذه المدارس لتخليص الكويت والجيل من خطرهما في الحاضر والمستقبل بعد أن تبينت خطورتها من بيان دور جامعة الحكمة في التضليل والافساد والتجسس .

الحكمة التبشيرية في بغداد ومؤسساتها المختلفة — من هذه النشاطات المشبوهة .

١ — التجسس لصالح العدو .
٢ — اشاعة الرذيلة والاتصال الخلقي .

٣ — تكريس الطائفية الدينية والعرقية .

٤ — تضليل النشء وابعادهم عن القيم الاسلامية ..

وغيرها من النشاطات الهدامة . حدثت بعد ذلك ردودا فعل عنيفة من قبل الشعب على شكل مظاهرات واستنكار وتدنيد من هيئات عديدة ومن وسائل الاعلام المختلفة طالبت كلية باغلاق الجامعة .

● في عام ١٩٧٠م قامت الحكومة باغلاقها وجامعة الحكمة هذه اقيمت سنة ١٩٥٦ م من قبل جمعية الابهاء اليسوعيين الامريكيين ، وكان صاحب فكرة اقامة هذه الجامعة رئيس الوزراء في العهد الملكي — فاضل الجمالي — وهو — ماسوني يقيم حاليا في ضيافة أحد الرؤساء العرب .

— غالبية هيئة التدريس من الامريكيين .

● يبلغ عدد هيئة التدريس والادارة حوالي ٩٢ منهم حوالي ٢٧ قسيس وحوالي ٥ راهبات وهم أعضاء في جمعية الابهاء اليسوعيين .

وهناك حوالي ٢٧ من العراقيين النصاري وأما البقية فهم من الامريكيين ومن الطوائف العراقية المختلفة .

● تحتوي الجامعة على التخصصات

حذرنا مرارا وما زلنا نحذر في هذه المجلة من خطر مدارس التبشير في الكويت وعلى امتداد الشريط الساحلي للخليج العربي لما تقوم به من دس على عقيدة هذا البلد الطيب وغرس عقيدة التثليث ، ولما تعمله من أجل اشاعة الانحلال الخلقي .. وزرع بذور الفتنة واستفلالها .

● هذه المدارس تحيط نفسها بسياج من المتنفذين والاغنياء من لا خلاق لهم ولا دين ، وان كثيرا من ابناء هذه الفئة يتلقون تعليمهم في هذه المدارس — فتضمن بذلك العون المادي والمعنوي والمازرة .

فانتشار هذه المدارس وزحف الالوف من النصاري — مارونا كانوا أو اقباطا — وكثرة الكنائس وازدياد نشاطاتها وفي هذا الظرف بالذات ... حيث الاحتلال النصيري للبنان ومن تحرشاته في العراق باثارة الاكراد في الشمال .. والتواجد الايراني العسكري في عمان والجزر المحتلة — أبو موسى — طنب الكبرى والصغرى — في الخليج العربي ..

وتسلحه الرهيب وعلاقته الوثيقة بالحكم النصيري ليثير تساؤل .. هل هناك من مخطط رهيب يحاك ضد هذه المنطقة الامنة الان ..

وان هذه المدارس ما هي الا اوكار للفساد والتخريب والتجسس تخدم مخططات الاعداء في هذه المنطقة الفنية الاستراتيجية ... وهاكم مثال على ما نقول ...

فبعد هزيمة ١٩٦٧ اكتشفت السلطات العراقية خطر جامعة

الجزائر ..

تعطّل يومي الخميس والجمعة بدلا .. عن السبت والأحد

الكامل من كافة بقايا الاستعمار في التشريع والتربية والثقافة والفكر والادب والفن والحياة الاجتماعية .
ان الاسلام هو الذي فجر ثورة الجزائر وزود المقاتلين بروح الجهاد والصبر وطول النفس .

الاسلام هو الذي عمم الجزائر من الذوبان النهائي في الاستعمار الفرنسي . ومن الوفاء بل من الاخذ بأسباب بقاء الجزائر عربية مسلمة نعزيز مكانة الاسلام في كل مجال في الجزائر الشقيقة .
ان اهل المغرب الكبير مطالبون جميعا بأن يصمدوا في وجه التيار الحضاري الغربي وان يطهروا بلادهم من بقايا الاستعمار .. ناسا وأفكارا وتقاليد .
انهم قريبون جدا من مراكز الفوز فليكن هذا القرب وسيلة للانفاذة مما هو نافع . ووعيا لاتقاء ما هو مدمر .

اعتمدت الجزائر يومي الخميس والجمعة عطلة رسمية لها .
وكانت طوال فترة الاستعمار وعهد الاستقلال تعطّل يومي السبت والاحد .
وحسن فعلت . فالاستعمار لم يكن هدفه استعمار الارض ونهب خيراتها فحسب .

انه الى جانب ذلك سعى الى طمس معالم الاسلام والعروبة في الجزائر .
حتى في الشكليات كأن الاستعمار الفرنسي يصّر على فرض طابعه على الشعب الجزائري .

فقد لاحظ مالك بن نبي — رحمه الله — أن المقهى المتواضع لم ينج من الاحتلال الفرنسي حيث كان يكتب عليه :
هذا مطعم محمد أبو جندول بإدارة الارملة الفرنسية — سيمون — ..
ونأمل أن يكون القرار الجزائري بتصحيح أيام العطلة مؤشرا الى التحرر

حفل تحفيظ القرآن

سننشر في العدد القادم حفل جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة توزيع الجوائز على المتفوقين . وقد تولى توزيع الجوائز وكيل وزارة الاوقاف السيد ناصر الحمضان مع رئيس الجمعية السيد يوسف جاسم الحجي .

نصى

انتقل الى رحمة الله عبد المحسن محمد العتيقي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .
وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان بالعزاء لاهل الفقيد .
انا لله وانا اليه راجعون

يسر ادارة معهد التوحيد

انتهى اولياء الامور الكرام بمناسبة
قدوم شهر رمضان المبارك ونعلن للجمهور
المكريم ان المعهد يفتح ابوابه
للتسجيل في قسمه الابتدائي
والمتوسط

اعتباراً من يوم السبت ١٩٧٦/٨/٢١
من الساعة ٨ - ١١ صباحاً
ومن الساعة ٨ - ١٠ مساءً

وذلك في مقر المعهد الكائن
في ميدان حوي - مقابل مطافئ
السامية - تلفون ٦٣٠.٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر ادارة مدرسة الفتح للبنات

انتهى اولياء الامور الكرام بمناسبة
قدوم شهر رمضان المبارك وبدعوة العام الدراسي

١٩٧٧/٧٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل
روضة ابتدائي متوسط - اول ثانوي

ابتداءً من ١٩٧٦/٨/٢١

بمقرها الحالي في ابي عبيدة / دوار الميدان
بالرق - تدارة تعليم اللباس بقاء .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

انيكار

الساعات
السويسرية
الشهيرة

للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

55

مخزن الجواهرات
معرض انيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ - ١٥٣٦٨/٧ - الكويت

وأخيراً ..

اعترفت الصحف الأجنبية والمعلية بأن معركة لبنان طائفية وليست طبقية

ولسنوات طويلة ، يتردد سؤال رئيسي في الدوائر السياسية السورية وهو : لماذا ستمح المسلمون السنيون لانفسهم بأن يحكموا من قبل مجموعة قليلة من العلويين : والجواب على ذلك .. منذ غزو لبنان أصبح واضحا . ففي الجيش يحصل الضباط والجنود على كميات وفيرة من غنائم لبنان ، وخاصة السيارات ثم أن المدنيين والجنود على حد سواء يجري ترويعهم من قبل قوة خاصة مؤلفة من خمسة الاف جندي ، جميعهم من العلويين تقريبا ، بقيادة رفعت الاسد شقيق الرئيس . واستطردت الصحيفة قائلة :

وما زال السوريون غير راغبين في التقسيم المباشر للبنان ، مع أنهم لن يعترضوا كثيرا على ترتيب مرن من الكانتونات او المقاطعات الفدرالية من شأنه أن يحافظ على شبكه الاستقلال الذي حققه حلفاؤهم المارونيون . وان العلاقة الوثيقة ، سواء من الناحية العاطفية او تجارية او العسكرية بين الاقليتين الجبليتين : العلويين والمارونيين أصبحت الان عاملا رئيسيا في سياسة المنطقة . أما — الفايينشال نايمز — الصادرة في ٢٦ يوليو فقد تحدثت عن اتفاق سوري إيراني على بعث الثورة الكردية من جديد .

أوردته من مغالطات سواء في زعمها أن النصريين فرقة من النصاري ، أو في ادعائها أن ناسا من الطائفة نصيرية دخلوا السجن بسبب اعتراضهم على التدخل السوري في لبنان ، وحسبنا اعتراف الصحيفة بأن الحكم في سورية — وكما سمته — علوي .

وتحدثت صحيفة — الايكونومست — قبل اسبوع تحت عنوان — علاقات وثيقة — عاطفية وتجارية وعسكرية بين الاقليتين الجبليتين : العلويين والمارونيين — :

أشارت الصحيفة الى الارهاب الذي يتعرض له الشعب السوري ، وعن قتل النظام للمحامي المعروف عادل الكيالي في حلب بدون أن تذكر اسمه ، وعن استشهد الشيخ مروان حديد قالت :

ويقال أن رجل دين في حماه توفي بعد ٦٥ يوما من الاضراب عن الطعام لاعتراضه على التدخل السوري في لبنان . والحقيقة أن الشيخ مروان حديد رحمه الله توفي تحت التعذيب والتجويب في سجن المزة المشهور وقد مضى على اعتقاله أكثر من سنة ، وقد عودتنا الصحف ووكالات الانباء الأجنبية تجاهل الاخبار الاسلامية أو ذكرها بصورة مشوهة . ومضت صحيفة — الايكونومست — قائلة :

بدأ تبعض الصحف المحلية والأجنبية تتحدث عن التدخل السوري بصراحة ، ومن غير تضليل ولا تحريف بدأت تسميه غزوا — علويا — والعلوية هو الاسم الذي عرفت به الطائفة النصيرية في عهد الانتداب الفرنسي لبلاد الشام .

فمنذ شهرين تحدثت صحيفة — أريك رولت لوموند — عن حرب لبنان تحت عنوان — مغامرة الاسد لحسوبة — فكان مما قالته :

بدأ العلويون الاستيلاء على الجيش مع وصول حزب البعث الى السلطة في ١٩٦٣ ، واليمينيون المتطرفون يتهمون الطائفة العلوية بتحريكها جنبا الى جنب مع الموارنة ضد المسلمين اللبنانيين ، أو حتى العالم العربي ، اليسوا برغم كل شيء هراطقة يمارسون طقوسا تتصل بالديانة المسيحية ؟

اليسوا المتحدرين النغلين من الصليبيين الذين كانوا في الواقع يعملون باعداد كبيرة في منطقة اللاذقية ؟ . ثم تزعم الصحيفة أن عددا من العلويين اعترض على تواطؤ النظام السوري مع المحافظين اللبنانيين ، ودخلوا السجن نتيجة اعتراضهم على التدخل السوري في لبنان .

ولا نريد أن نناقش الصحيفة فيها

فـ لا .

ولا نستغرب موقفها هذا فهي التي أمدت - ماركوس - رئيس الفلبين بالبتروول والقروض التي استخدمها في محاولة إبادة المسلمين في جنوب الفلبين ، وهي التي أيدت - مكاريوس - في قبرص ضد المسلم بن وسمت تلك الحرب بالحرب اليونانية التركية ولم تقل إسلامية صليبية اننا في المجتمع - تحدثنا عن نذر هذه الحرب قبل سنتين وحذرنا من تسليح النصاري في لبنان ، وناشدنا مسلمي لبنان أن لا يستخفهم جنبلات ليتخذ منهم جسرا يعبر عليه ليصل الى رئاسة الجمهورية ، وصرخنا مرارا الى خطورة النظام النصيري في سوريا ، ووجوب الحذر منه ، وكان الناس يستغربون كلامنا ويرون فيه اسلوبا لم يعهدوه في الصحف او الاذاعات العربية والاجنبية .

وبكل أسف كان الهدف واضحا سواء عند نصاري لبنان أو عند النصيريين في سورية ، وكان كل فرد منهما محددا هدفه وغايته ومجنذا في جيش منظم لتحقيق هذا الهدف ، بينما نجد مسلمي لبنان متفرقي الكلمة ، قد استخف بهم الشيوعيون والباطنيون ، وجيشهم جنبلات ليحقق أهدافه ولو كانت جماجمهم ثمنا لشهوته التي يتطلع اليها والعجيب أن المنظمات الفدائية وجيش لبنان العربي وبقية القوات الوطنية يعرفون انتهازية جنبلات وأطماعه .

فلماذا يستمرون في التعاون معه ومع الشيوعيين الملاحدة ؟ . ولماذا لا يعلنونها ثورة إسلامية خالصة لله ؟ . لقد عرفنا أن الاستعمار السوفيا أمريكي - وعملائهما من الشيوعيين والراسماليين العرب ضد ديننا وأهدافنا وطلعاتنا .

وأدركنا أن الصليبيين أعداء لنا وعلينا أن لا نثق بواحد منهم مهما نعق بالوطنية وهذر بالقومية .. وبقي لهمانا حبل الله فلماذا لا نجتمع عليه ؟ .

الكارثة بالمسلمين ، بعد مجازر الكرنتينا والنبعة وجسر الباشا وتل الزعتر .. بعد عملية خنداع وتضليل لغوءاء المسلمين وعامتهم . اما الاذاعات العربية ، فما زالت تتحدث عن هذه الحرب وكأنها بأمريكا اللاتينية أو باستراليا ، تتحدث عنها بما تدعيه من حياد زائف ، ولم تكن هذه الاذاعات حيادية عندما احتلت القوات الوطنية السعديات و - الدامور - ، ودكت جونية .

ومع الحياد الزائف فما زالت الاذاعات العربية تهذر بأنها حرب بين اليمين واليسار ، أو بين التقدميين والرجعيين .

ومعظم الاذاعات العربية عندما تجد نفسها مرغمة على ذكر اشتراك القوات النصيرية فهي تنسب هذا الخبر لوكالة أنباء الثورة الفلسطينية او للوكالات الاجنبية ، حتى لا تخرج الاذاعة امام النظام النصيري .

ان اذاعة لندن أو صوت أمريكا تردد ذكر المسلمين والمسيحيين في العرب اللبنانيين اما الاذاعات العربية

اما الصحف العربية والمحلية فتحدثت بصورة اكثر عن الطائفة النصيرية ، وسيطرتها على الحكم وان الحرب الدائرة في لبنان حرب طائفية وحتى الصحف اليسارية اضطرت اخيرا الى الاشارة للحرب الطائفية في لبنان بعد ان كانت تسميها حربا طبقية .

واستمرت الصحف الموالية للشيوعية تتحدث عن الحرب الطبقية في لبنان أكثر من سنة ، وهي بدون شك صحف مأجوره تردد ما يقال لها في موسكو ، وموسكو الشيوعية لا تعترف بالاديان فكيف نطلب منها أن تقول بأنها حرب دينية .. ولو كانت حربا طبقية - كما يزعمون - فلماذا يقف جنبلات في جانب وبيار الجميل في جانب وهما من طبقة واحدة ، بل أن جنبلات أكثر زعماء لبنان ثراء .. الا أن اعتراف بعض الصحف العربية والاجنبية بحقيقة الحرب الدائرة في لبنان جاء بعد خراب البصرة كما يقولون .. جاء بعد قرب الحرب على الانتهاء ، وبعد أن وقعت



رسالة تركية

اعداد وترجمة الأستاذ مهدي عبد الله سعادي أوغلو
تغيير رئيس ديوان الشؤون الدينية



والاذاعات التركية هذا القرار .
ونشرت الجريدة التركية الصباحية
— كون ايدن — صباح الخير — هذا
الخبر مرفقة معه صورة للمجاهد
البروفسور الدكتور — نجم الدين
ريكان — مع السيد — حسن اقصاي
وزير الدولة اثناء زيارتهما للرئيس
الجديد للديوان لتهنئته بالمنصب .
وعند مقادرة مبنى الديوان صرح
المجاهد اريكان بما يلي :
« ان كل تبديل في الوظائف يؤدي
الى شيء جديد وعمل جديد . واتمنى
لرئيس الديوان الجديد كل عمل بناء
ونحن مستعدون لتقديم كافة
المساعدات للموظفين والرؤساء
وجميع علماء الدين من اجل ان
ينتجوا ويقوموا باعمال بناءة ومفيدة
واضاف المجاهد — اريكان — ان
الرئيس السابق لديوان الشؤون
الدينية قد عزل لاسباب قانونية
ولاسباب أخرى » .

ان الانتصارات التي حققها ممثلو
حزب السلامة الوطنية
في تركيا للشعب التركي المسلم بدأت
بالدعوة الى اقامة الصناعات الثقيلة
ونجح الحزب من خلال مشاركته
بالحكم في تحقيق هذه الدعوة كما
اقام المدارس الدينية ووضع القوانين
البناءة . وتتحدث الاوساط التركية
عن انتصار اخر حققه المسلمون في
تركيا الا وهو النجاح بتوفيق الله
تعالى بازاحة الدكتور — لطفي
دوغان — عن منصب رئيس ديوان
الشؤون الدينية وكان الرئيس فخرى
كورتورك — قد رفض التوقيع على
هذا القرار في الثلاث مرات التي قدم
فيها اليه خلال سنة واحدة ولكن
اصرار الحزب على موقفه وهصلابته
ادى الى تعيين الرئيس الجديد
لليديوان — الشيخ السيد سليمان
اتش —
وقد تناقلت الصحافة والتلفزيون

مسيرة اسلامية في فطاني ..

نشرت صحيفة (نهاي رات)
الرسمية باللغة النايلاندية الصادرة
من بانكوك مرة أخرى في ١١ يوليو ٧٦
تحت عنوان (فطاني المسلمة تعزز
تراثها الاسلامي وتغيرها الفرحة
بتجاوب الدول الاسلامية بصيحاتها
ونداءاتها) . وفيما يلي ترجمته : —
تجمع المسلمون في مدينة (فوجود)
على بعد بضع كيلو مترات من مدينة
فطاني ، هؤلاء المسلمون قد حضروا
من ولاية فطاني وجبالا وناراتيوات
وستول كما حضر اكثر من ثلاثة الاف
من المسلمين من بانكوك .

تبدأ المسيرة من صباح يوم التاسع
من شهر يوليو الحالي متجهين الى
المسجد الجامع الكبير في مدينة
فطاني حيث ادوا ركعتين صلاة
الشكر داخل المسجد ، وقد ازعجت
هذه المسيرة البوذيين والصينيين مما
يجعلهم يقتلون ابواب متاجرهم
ويبوتونهم ويهرعون الى المخاض لانهم
اعتقدوا ان هذه المسيرة هي نشوب
ثورة من ثورات المسلمين ضد الحكومة
النايلاندية المتعلقة بمطالبهم
بالاستقلال مما حدى بالحكومة الى
اصدار اوامرها الى كافة قواتها
المرابطة هناك بالاستعداد واتخاذ
الاجراءات اللازمة لمواجهة اي
تطورات .

ويتزعّم هذه المسيرة السيد — موك
سليمان احد قادة المسلمين .
وبعد انتهائهم من الصلاة تجمعوا

ترعب الحكومة النابليانية

يفرضها الدين الاسلامي وان كانت
الدول الاسلامية قد نهت تها
تضاي المسلمين في فطاني واخذت
تنشر الاخبار والمعلومات والتعليقات
المؤيدة للمسلمين .

وان المسلمين في فطاني مرتاحون
ن لهذا التأييد وهذه المساندة من
قبل الدول الاسلامية مما اوجب
عليهم التوجه الى الله بصلاة الشكر
ويأملون أن يستمر ذلك الى أن يتحقق
النصر .

صدر عن : قسم الاستعلامات
والاعلام لجبهة التحرير الوطنية
الفطانية جبل بودور — فطاني

التايلاندي تصدى لهم ومنعهم من
تحقيق هذه الزيارة .

هذا وقد اذاعت المملكة العربية
السعودية في صباح يوم الاثنين
الموافق ٢٩ رجب ١٤١٦ هـ بعد حدوث
هذه المظاهرة خيرا مفاده أن رئيس
الوزراء التايلاندي سني فراموج قد
توجه الى ماليزيا حيث اجتمع بداتو
حسن مون رئيس وزراء ماليزيا
وطالب في هذا الاجتماع أن تتدخل
الحكومة الماليزية بمنع من أسمتهم
بالانفصاليين الموجودين في ماليزيا وهم
من ثوار جبهة التحرير الوطنية
الفطانية من القيام بنشاطاتهم ضد
تايلاند ومن هذه النشاطات اتصالاتهم
بالدول الاسلامية فيما يتعلق بقضية
المسلمين في فطاني مع اجبار هؤلاء
الثوار بالعودة الى تايلاند .

والمعروف ان هذه الجبهة يرأسها
الامير تفكو جلال نجل السلطان عبد
المطلب سلطان سيوري من ولاية
فطاني وقائد الجبهة — بابا ادريس —
الذي يخلق الجيش التايلاندي من
اماله البدائية المسلحة والذي
اوقعهم في خسائر فادحة في الارواح
والعقائد ، وان الجبهة رغم اعتقادها
الراسخ من عدم تجاوب المسؤولين
في حكومة ماليزيا من تحقيق طلب
الحكومة التايلاندية فانها تهيئ
بالحكومة الماليزية خاصة والدول
الاسلامية عامة باستمرار التأييد
والمساندة لان ذلك من الواجبات التي

في فناء المسجد حيث بدوا في عرض
الاخبار والصحف التي صدرت بكلمة
انحاء العالم بشنى اللغات والتي
تتعلق بقضايا المسلمين في فطاني
مدعمة بالادلة كما عرضت ايضا
الكتب والمؤلفات التي قام بتأليفها
العلماء المسلمون في فطاني خلال
القرون السابقة وبالطبع كانت
الكتب المذكورة تتعلق بالدين الاسلامي
وتقدر هذه الكتب بحوالي ثلاثمائة
كتابا وكما عرضت ايضا المذامع والاسلحة
القديمة التي استعملها الفطانيون
في حربهم مع التايلانديين قبل سقوطها
في ايدي التايلانديين . والجدير بالذكر
ان فطاني كانت مركز اشعاع اسلامي
في منطقة جنوب شرق آسيا فيما
بين القرن الثاني عشر الميلادي والثامن
عشر وكانت حروبها مع التايلانديين
سجال ومسجل في كتب التاريخ .

واضافت الصحيفة تقول :
استمرت هذه المسيرة وعرض الكتب
والصحف والمجلات مدة خمسة ايام
متوالية وتخللت هذه المسيرة
بالبهائم والتكبيرات والخطب التي
لقيت من قبل عدد من المثقفين
المسلمين والطلبة الجامعيين والتي
ندعو المسلمين الى بذل مزيد من
التضحيات والصبر .

ونهاية اليوم الخامس للمسيرة قرر
المظاهرون القيام بزيارة قبور
الشهداء الذين سقطوا ضحايا في
المظاهرة السابقة الا ان البوليس



اقامة المساجد في الوزارات

الاخوة الاسلامية العربية التركية خبرا
مفاده ان اول طائرة حربية تركية الصنع
ستحلق في عام ١٩٧٩ .
وقالت الصحيفة :

— قدمت اللجنة التركية الحكومية
لصناعة الطائرات الحربية تقريراً
حول الانتهاء من وضع الاسس النهائية
لصنع الطائرات الذي سيكلف
حوالي عشرة مليارات من الليرات التركية .
ومن المعلومات التي وردت من اللجنة ان كلا
من المملكة العربية السعودية وايران وليبيا
قد تشارك في هذا المصنع وسوف يتم انتاج
مئتا طائرة كدفعة اولى . ومن الانواع
التي سينتجها هذا المصنع :

- () الامريكية والتي تنتجها شركة
 - () الامريكية والتي تنتجها شركة
 - () العمودية البريطانية
 - () العمودية البريطانية والتي
- تنتجها شركة

بدأت الصحافة اليسارية في تركيا بنشر
مقالات توضح فيها مخاوفها من اقامة
المساجد في مباني الوزارات في العاصمة
انقره

بتاريخ ٢ — ٨ — ١٩٧٦م نشرت صحيفة
— ميليت — الوطنية في عددها ١٠٣٢٨
الصفحة العاشرة ما يلي : —

بمناسبة حلول شهر رمضان افتتح
مسجد للصلاة في الطابق الاول من مبنى
وزارة التجارة وهذا المسجد عبارة عن
غرفة تتسع لجميع موظفي الوزارة كما
افتتحت مساجد أخرى في بعض الوزارات
التابعة لحزب السلامة الوطنية

وقد بدأ الوزراء التابعون لحزب العدالة
— وهو الحزب المشترك في الوزارة الحالية
بخطوات مماثلة في وزاراتهم .

طائرات حربية تركية الصنع في عام ١٩٧٩
نشرت صحيفة — ترجمان —
اليومية الواسعة الانتشار والداعية الى

مهمة قلب

للاستاذ: محمد بن بريغش

لهذا كله يا أخي ، لا تصدق خدعة الشيطان ، حين يصور لك السلامة والركون والطمأنينة ، أو يزين لك السكوت والخوف والحذر أو يظهر لك ألف وجه ووجه للباطل تحت شعارات ومسميات وتبريرات وأعداء .

ولا تصدق وسوسة النفس ، حين تصور لك الاسلام شعيرة ومظهرا وتشدك الى الارض والراحة ، انك مسلم ، وهذا يعني انك تؤمن بها عند الله ، وأنه خير وأبقى ولهذا أنت مجاهد لتبيل ذلك .

مجاهد للنفس أولا حتى تلتزم الحق ، وتقف عنده ، وتخاف الله وتشتاق الى مرضاته ، وتعمل في سبيل ذلك .

مجاهد في المجتمع : تقول الحق ، وتلتزم الصدق ، وترفع كلمة الله ولا تتبغى غير مرضاته وترفض المساومة على اسلامك

« يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم : تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » صدق الله العظيم

محمد بريغش

ومستهدف من اصحاب المصالح الارضية — المادية والجنسية — الذين يستغلون الناس لتحقيق هذه المصالح واستدامة هذا الاستغلال . لذلك يا أخي فانت غير مخير في اختيار الطريق ، لكل هذا الذي يظهر ، ولكل ما خفي عن الانتظار — انت غير مخير في اختيار الطريق ، لان الطريق الى الله واحدة ، والسبيل الاسلامية قوية واضحة . فاما أن تختار اسلامك ، واما أن تستسلم لدعوة الشيطان ممثلة في الهوى والمصلحة ، في الطمع أو الخوف ، في المادة أو الجنس ، في الشهرة أو حب المال ، في أية دعوة أخرى غير دعوة الله عز وجل .

واختيارك الاسلام لا يكون بالدعاء والمظهر ، انه التزام وسلوك انسه التزام شامل : فكري وشعوري وعقدي وسلوكي .

انه — يا أخي — موقف محدد واضح — تتبعه المحن والصعاب ، والفتن والاختبار « ألم أحسب الناس أن يقولوا امنا وهم لا يفتنون » ان اختيارك الاسلام يعني وقوفك في جبهة المجاهدين الدعاء الى الله . ضد أعداء الله من كل لون وجنس وطائفة .

في المسلم :

أنت اليوم غير مخير في اختيار طريق ، لان الطريق المستقيمة حدة — والسبيل القوية واضحة . واسلامك — يا أخي — مستهدف لحرب والكيد — من كل الناس ستهدف من الشيطان الذي يحالف هوى والشهوة .

ومستهدف من مجتمعك الذي تعيش به بما فيه من مخالفات لشرع الله ، خروج عن آداب الاسلام ، ورضي الهة العصر المزعومة من المادة الجنس والسلطان والشهرة و .. ومستهدف من يهود العالم ، الذين وا على أنفسهم محاربة هذه لعقيدة ، منذ أن بزغ فجرها في مكة الحرام . وراحوا يؤلبون كل الناس ضده ، ويسلكون كل السبل ن اليمين الى اليسار ، ومن السر الى العلن في سبيل الكيد له .

ومستهدف من الصليبيين في كل مكان ، اذ يرون في انتعاش الاسلام ل عودته لكم البشر — ضربا شعوزاتهم ، وقضاء على مصالحهم واستغلالهم في كل مكان .

ومستهدف من كل طائفة يعبد الناس ليقم لنفسه صرح الجبروت والجاه والسلطان .

ومستهدف من الطائفية التي تضلل وتستغل لتصل الى اغراضها وتستبد بالناس ، وتنفت سمومها بين الفئات الأخرى لتظل مهيمنة بأزمة الامور ، يستغلة لخيرات الارض .

مذكرات

١٤

السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ محمد حرب عبد الحميد
الأستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

كنت بالاسلام أوحدا لا تراكم
والأكراد والعرب .. وجاء بعدي
من يزرع الفرقة في صفوف
المسلمين ..

مراد بك رجل حسن النية ، لكنه كان يثق في نفسه كثيرا ومغرم بالجمال أيضا وكان الاحسان يأسره الى أقصى درجة . وعيوبه هذه كانت تجعله فاشلا في كل ما يقوم به .
لم تكن معركة ٣١ مارت هي التي دفعت مراد بك اليها ، لكنه هو الذي زج بنفسه فيها . كان قد جب على نفسه عدااء الدنيا بمهاجمته للاوضاع وللضباط الذين قدموا من الجيش الثالث ثم مهاجمته للجنود والمدنيين الذين انضموا للجمعية بعد ذلك .

كان لا بد أن تنفجر هذه المواد المشتعلة التي تأتي بها الاحداث وايضا الادارة غير المقتدرة ، تأتي بها كل يوم وبشكل متغير . حتى أن تأخر انفجارها الى ٣١ مارت لامر يبعث على الحيرة . وفي الوقت الذي لم أكن فيه مجبرا على تقديم حساب ل احد ، أقسم وأؤكد بأنني عملت أقصى ما في وسعي لقمع الشر واظن أن لمساعي الخير دخل في مسألة تأخر انفجار الخطر .

كلما زادت اهتزازات اعصاب الامة كان أعضاء الاتحاد والترقي يزدادون استعلاء وتهديدا . وأعلن أحمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان في مادبة بلغت أقصى غايات الضخامة أقيمت في فندق — برا بالاس — قبل حادثة ٣١ مارت بشهرين ، أعلن في خطابه المهول وبصراحة بالغة أن جمعية الاتحاد والترقي ستقهر وتنكل بكل معارضيه . أفلم تكن حادثة ٣١ مارت رد فعل مؤلم للضجة التي أثارتها الصحافة حول هذا الخطاب .

كانت صحف الجمعية تخيف الدنيا بالموت والحريق . أما هؤلاء الوائقون بأنفسهم فلم يسفوا بأنفسهم في أي وقت من الاوقات الى درجة التأثير بهذا التخويف . أما الذين يتحكمون في مواقع السلطة فقد أعلنوا مرة أخرى عن ضعفهم مع كل تخويف .

وكان يوسف ضياء باشا غريما لكامل باشا الصدر الاعظم وقتذاك وكان مراد بك يرضى ولا أقصى حد هدف ورغبة رضا باشا ، بذلك الهجوم الشديد الذي كان يشنه على كامل باشا .

وفي أشد اوقات المسألة الارمنية حرجا قدم لي مذكرة عن طريق الحاج علي بك رئيس البلاط . قابلته وتحديث معه طويلا . كنت قابلته عدة مرات قبل ذلك . وكان يظهر من أوضاعه في ذلك المساء أنه كان يريد التحكم في . كان له معروضات أخرى ، غير تلك اللائحة التي نشرها أخيرا ، ولو كان نشر معروضاته هذه لكان ظهر بوضوح بالغ صعوبة تنفيذ اقتراحاته لأنها من الخيال المحال تطبيقه . وفي هذه الحالة كان لا بد من احقاقي في رأيي فيه .

مذكرات السلطان عبد الحميد

لو تركنا جانبا الاحداث الصغيرة والعديمة الاهمية فان العوام — والاسباب الرئيسية لواقعه ٣١ مازت هي الحوادث التي كتبتها .

وعدم وجود أي شخص مطلقا من ذوى الصلة بالقصر سواء من قريب أو من بعيد ، بين القائمين بالحركة ليثبت الا دخل لي في هذه المسألة . يظهر ان ظهور تقرير أو تقريرين من تقارير المباحث بين أوراقى بعد ١٠ تموز على انه يكفي لاثبات أن في صلة باعمال مثل هذه بعد المشروطة مسألة هذا أن توتون قبيجيسي مصطفى أفندي قد احضر لي مره أو مرتين بعض أوراق وقبيلتها لمحضر الاطلاع على مجرى الامور فقط وسمعت ان رئيس الكتاب جواد بك قد اخذ مصطفى أفندي لشغلها السلطان باشياء مثل هذه الاشياء ، بل واخطره الا يعود الى مسألة كهذه مرة أخرى . وقد أحقت جواد بك على هذا .

كان البنك العثماني هو أول من اخبر بتحريك جيش — الحركة — من سالونيك . ولم يصعب على فهم ما وراء هذه القوة القادمة من اختلال للاوضاع ، كذلك لم يصعب على فهم مضمون هذه القافلة التي يحمل قوادها لقب — الفدائيين — كان جنود جيش الخاصة الذي يعسكر في العاصمة على اكمل وجه — من الاستعداد وكانوا جنودا منتخبين مخلصين لمقام الخلافة ولشخصي .

وقد اوصاني مجموعة من رجال الدولة وفي مقدمتهم ناظم باشا بايقاف جيش الحركة في الطريق قبل وصوله لكنني رفضت . اخبروني بأن جزءا من الجيش المعسكر في أدرنه انضم الى جيش الحركة ، ولم اضطرب اطلاقا . لان ليس من بين أعمالى شيء اخاف منه .

طلبت ، ونهيت بشدة ، الا يخرج الجيش الموجود في استانبول من ثكناته ، عندما كان يتحرك جيش الحركة من ايا ستفانوس الى استانبول ، والا يشتبك معه . الم يكن في امكان جنود استانبول في حالة خروجهم من ثكناتهم وانتشارهم على اعالي كاغدخانة أن ينتصروا على ذلك الجند القادم من سالنيك في حالة يعوزها النظام ؟

لم احب ان أريق دماء جنودي . كنت أرى ان الامة لم تعد تثق بي ، وكنت سانسحب من تلقاء نفسي وأدع مكاني عندما تسكن الامور وتهدا . كنت أبيت رغبتى هذه من قبل ولكنهم عارضوني في هذا . عندما التقيت لأول مرة مع أحمد رضا بك قال لي معارضي هذا القديم .

سيدي ، ليس ثمة اختلاف قط بينكم وبين شعبكم ، فمنذ سلطنة جلالكم على البلاد ، فانكم — ستتفضلون ببذل خدماتكم للكم كذلك التي بذلها ميقادو لليابان .

كان ميقادو موتسو هيتو حيا في ذلك الوقت . ولقد بذل حقا خدمات

هائلة لليابان . لا ادري مدى صحة تشبيه الدولة العثمانية باليابان ، ولا ادري مدى موافقة توقع النجاح من سلطانها مثلما كان من امبراطور اليابان . تقع اليابان على جزر في طرف من اطراف المحيط ، عنصر واحد ودين واحد ، انها كيان اجتماعي ضخم يؤمن وحدة قوية باقصى ما يمكن قوله . وليس هناك من أرض في الدنيا قط تشبه بلادنا المسكينة . كيف كنت اوجد الاكراد مع الارمن والأتراك مع اليونان والعرب مع البلغار ؟

والذين تملكوا زمام الحكم من بعدي ، ازالوا الخلاف بين العناصر المعادية لنا واوجدوا الشقاق بين العناصر التي تقف بجوارنا وتؤيدنا . أرتمى الارواح بموجب احدي القوانين الكنسية في احضان البلغار ورجحوا داعي القومية عند الأتراك وجعلوه في مرتبة اعلى من الفسيرة الدينية ، ونفروا منهم العرب وبش ما كانوا يفعلون .

والذين يهرجون في الداخل بدعايات القومية من الغريب يقومون في التناقضات برفعهم في الخارج شعار لاتحاد الاسلامي .

لم يكن امام ميقادو موتسو هيتو حواجز كهذه الحواجز في أي وقت من الاوقات ولم تواجه اليابان عواقب مثلما واجهت الدولة العثمانية . مثال ذلك أنني لو كنت أشق طريقا صغيرا في الاناضول الشرقي لاقامت روسيا



ومنطقا ؟ هل أصبح الامن الشخصي
هل الاهالي الآن أكثر رفاهية ؟
هل تناقصت الوفيات وزادت المواليد
هل أصبح الراي العام العالمي الان
بجانبنا أكثر من ذي قبل ؟ وهكذا عديد
من الاسئلة وإذا زادت فليس من رد
ايجابي يمكن أن يرد به عليها .
وينبغي الا يظن أن فكرى واقتناعي
دائما ضد الحكم انذي يعتمد على
أصول المشروطية .
الدواء الناجح يصبح سما زعافا
إذا كان في يد غير الاطباء أو من لا
يعرفون أصول استعماله .



للمقياس بالنسبة لما قبلهم ؟
امكن أن تمر دورة الانعقاد الاولى بشكل
أو باخر والثانية بين بين . وبلغ هذا
التردد درجة أن رقص المعارضون
في قاعة المجلس وردحاته فرحا عندما
انفصلت طرابلس الغرب عن الدولة
وبعد ذلك أيضا قابل المؤيدون
للحكومة الحرب العالمية بالتصفيق .
لم تكتب الصحافة شيئا الا أنني
سمعت من المقربين مني أنه قد
اسندت الى السادة نواب الامة أعمالا
مربحة جدا مثل أعمال عربات
السكة الحديد ، ان اشتغال هؤلاء
المكلفين بالرقابة الشعبية في أهم
المسائل المتعلقة بحياة الامة ، ان
اشتغالهم بأعمال تجارية غير
مشروعة ليظهر أنني لم أخطئ أبدا
عندما تصورت ان الامة لم تستطع
بعد أن تصل الى الرشد والسداد
المطلوب للحكم حسب أصول
المشروطية .

واعترف بأنني لم أفكر في نفع للتاج
أو للعرش أو لشخصي بقدر ما
فكرت بنفع الدولة فيما يتعلق بمسألة
افتتاح مجلس المبعوثان . والذين
يدعون أو يظنون أنني انما كنت اتعقب
أمل الحفاظ على الاستبداد ، فهم
قد جانبوا الصواب تماما ان لم يكونوا
مفرضين .

ماذا حدث عندما أعلنت المشروطية
هل قلت ديون الدولة ؟ هل كثرت
الطرق والموانئ والمدارس ؟ هل
أصبحت القوانين الان أكثر تعقلا

الدنيا وأقعدتها . ورغم كل هذا فقد
كافحت بالتدريج وبتؤده والقسم
الاعظم من المرافق العامة هناك
كالمدارس والطرق أقيمت في عهدي
وفي هذا المضمار أجد نفسي أكثر من
أسلافي .

ولم أجد حولي هؤلاء الرجال
العظماء الذين كانوا حول ميقاتو كان
هنا دائما شيء موجود سواء فسي
الموجودين أو في الذين أعددتهم وهم
أنهم كانوا فاقدين الأمل في التقدم .
يقولون اليوم أن في طبيعتي تردد
ولا أنكر أن عندي أثر من هذا ، والله
سبحانه وتعالى فقط هو الذي فوق
العيوب والتقصير لكني أرفض بشدة
ذلك الادعاء الذي يقول بأنني عدو
للتقدم .

لو كنت قلت هذا لاحمد رضا بك
في ذلك الوقت لكان هناك احتمال أن
كان يظن بأنني أذاف عن نفسي بخوف
واضطراب الحكام يقدمون الحساب
عما فعلوه اثناء سلاطنتهم في الدنيا
إمام التاريخ وفي الآخرة في حضور
الله ، ولا يقدمونه للأفراد .

عند افتتاح مجلسي المبعوثان للمرة
الثانية أوضحت أن سبب الاغلاق
الاول ان الامة لم تكن قد وصلت بعد
الى حالة رشدها . نقدوا هذا في
ذلك الوقت ووصفوه بأنه تزييف .
وبعد مدة جاوزت الثلاثين عاما ، كم
يا ترى بلغ رشد وسداد هؤلاء النواب
الذين هم رجال مثقفون حصلوا من
الدراسة شيئا كثيرا بشكل غير قابل

بيان للعرب واماط

صادر عن :

■ لجنة العمل الاسلامي لفلسطين

■ المركز الاسلامي في آخن
مسجد بلال

■ اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

القريب والبعيد ... فالؤامرة
الطائفية الصليبية الصهيونية

الى الوطن العربي والاسلامي كله ،
ويتجاوز حدود الحاضر الى المستقبل

ان ما وقع وما يزال يقع في لبنان
يتجاوز بعمقه ودلالاته حدود لبنان

مسلمين

الامبريالية قد اسفرت عن وجهها لسائر العيون المبصرة دون حياء ولا خوف ، وهي تتابع خطاها الى اهدافها الخطيرة باصرار ووقاحة وعنفوان .

وها نحن اولاء نشهد في لبنان ضرب المقاومة الفلسطينية والعمل على القضاء عليها ، أو القضاء على جوهرها واهدافها الاساسية في التحرير ، واحتوائها اسما بلا مسمى وجسدا بلا روح مقدمة لتصفية القضية الفلسطينية كلها ، ولخطوات اخرى مرسومة للمنطقة .

ولقد استطاع اعداء العرب واعداء الاسلام والمسلمين أن يحققوا على ايدي عملائهم وحلفائهم في الداخل ما لا يستطيعون أن يحققوه ، بل ما لا يحلمون بتحقيقه مباشرة ، فلم تكن اسرائيل ولم تكن أمريكا قادرة على أن تفعل عشر معشار ما صنعه لها ومعها الصليبيون في لبنان ، والطائفون المتسلطون على الحكم في سورية .

اننا ندين اشد الادانة موقف الحكم السوري الذي يشكل الاداة الرئيسية لضرب المقاومة الفلسطينية ، وضرب المسلمين في لبنان ، واخضاعهم ، واذلالهم ، وتنفيذ المخططات

الطائفية الصليبية الصهيونية الاستعمارية في هذا القسم من المنطقة .

واننا لندين الحكومات العربية المختلفة ، سواء منها تلك الحكومات التي اغضت اعينها عن المأساة الرهيبة وسكتت عنها بل واستمرت في دعم المتأمرين المعتدين والتعاون معهم في شتى المجالات ، أو تلك الحكومات التي فتحت اعينها وافواهها ... ثم لم تقدم للقضية وللضحايا والمستقبل العرب والمسلمين الا الكلام .

كما ندين اشد الادانة ايضا اليسار الماركسي الانتهازي الذي حاول باستمرار أن يستغل المقاومة بكل السبل ، وأن يقرن اسمه بها ، وأن يستدرجها ويجرها الى خوض معاركه الخاصة التي لا علاقة لها بقضية فلسطين ، فأساء بذلك الى المقاومة اشد الاساءة ، ومهد الطريق واعطى الفرصة والمبرر لمن يتربصون بها ويريدون القضاء عليها وتصفية قضية فلسطين .

ان الطلائع الاسلامية لتدعو العرب والمسلمين في هذه الايام العصيبة التي لها ما بعدها ، الى مزيد من

الشعور بمسؤوليتهم وواجبهم وخطورة المؤامرة التي تدور بعض فصولها الان في لبنان ، وإلى مساندة المقاومة الفلسطينية بكل ما يستطيعون ، وإلى حمايتها من مخططات التصفية والاحتواء والاستغلال من أي جانب من الجوانب وإلى مساعدتها على استرداد حريتها وشخصيتها المستقلة والمضي في طريقها الاصيل : طريق التحرير واسترداد الوطن السليب .

وان الطلائع الاسلامية لتدعو الحكومات العربية الى مواجهة مسؤولياتها الاسلامية والوطنية والقومية بشجاعة واخلاص ، وإلى الخروج من هذا الموقف الخائر المخزي الذي لا يرضاه الله ولا رسوله ولا المؤمنون ، وإلى القيام بواجبها قبل فوات الاوان .

كما تدعو الطلائع الاسلامية ايضا جميع العرب والمسلمين المخلصين الى التكاتف والتعاون معها لاحباط سائر المؤامرات ، وللوصول الى الحياة الحرة الكريمة التي يريدها لهم الاسلام على كل صعيد .

ايها العرب والمسلمون لقد ان الاوان لرفض العبودية التي تكبلنا من خارج بلادنا وداخلها ان الاوان لنهزم جدران اليأس والخوف والتردد التي سجننا انفسنا بها .

ان الاوان لنحطم قيود المطامع والمنافع والاهواء الصغيرة التي خولتنا الى عبيد العبيد .

ان الاوان لننتزع من انفسنا القضبان والبوائق التي تحول بيننا وبين المطالب الكبيرة والاعمال الجليلة .

ان الاوان لنفتح في حياتنا وحياة الدنيا صفحة جديدة ... وأن ننصر الله لينصرنا الله

(ولينصرن الله من ينصره - ان الله لقوى عزيز)
لجنة العمل الاسلامي لفلسطين
المركز الاسلامي في اخن (مسجد بلال)
اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

مرئيات الجماعة الإسلامية بباكستان حول

أزمة لبنان

داخلية كأمريكا وفرنسا وبريطانيا أصبحت تلك القوى لا تنبئ ببنت شفة أمام التدخل السوري، لا هذا فقط، بل أبدت ارتياحها البالغ وتحبيذها الكبير لاجراءات الجيش السوري التعسفية .

ان المجلس التنفيذي لييدي اسفه الشديد على ان النظام السوري بعد ان ضرب جميع دعاويه في تحرير فلسطين وتأييد الكفاح التحرري عرض الحائط اتخذ في أزمة لبنان موقفا جلب على مسلمي لبنان والفلسطينيين على حد سواء الدمار والهلاك ، واتاح لاعدائهم الفرصة لتدمير مخيمات الفلسطينيين واحدا تلو الآخر ، بالسلاح الثقيل الفناك ، بشكل يفتت الاكباد ويدمي القلوب . وموقف النظام السوري يؤكد على مخطط تقسيم لبنان لجعل الاقلية المارونية سيدة المنطقة .

ان المجلس التنفيذي لا يكاد يفهم سر عدم اتخاذ جامعة الدول العربية موقفا حاسما وخطوة فعالة تجاه هذه الأزمة . الا ترى تلك الدول : كيف ان الدماء العربية والاسلامية تراق على الشوارع ، والاطفال والنساء يذبحون ويشردون، المخيمات والمنازل تقصف بالقنابل . وهل يؤخذ من هذا السكوت امام هذا الدمار الرهيب الا انها راضية عن كل ما يجري . اذ اننا لا نعتقد انها عاجزة امام هذه القضية الى هذا الحد .

على كل ، ان المجلس التنفيذي يرى من واجبه ان يقول لها بكل صراحة : ان وقوفها متفرجة او مكتوفة الايدي خطأ تاريخي كبير ان تنجو هي نفسها من عواقبه السيئة . واذا سلم المبدأ

ان المجلس التنفيذي الجماعة الاسلامية يدي استيائه الشديد لما يجري في لبنان من مذابح . وقد استعرض المجلس اوضاع لبنان استعراضا شاملا وقرر ما يلي :

منذ حوالي سنة ونصف أصبح المسلمون في لبنان والفلسطينيون عرضة للعدوان والظلم . ويبدو من الاحداث الجارية ان النيات تقرر على اباداة الشعب الفلسطيني بجانب ، وقصم ظهر المسلمين في لبنان في الجانب الآخر . اذ ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم يقطنه النازحون من فلسطين في المخيمات . وهو البلد الذي وجد الفلسطينيون فيه الفرصة لممارسة الكفاح لاجل تحرير فلسطين . ولكن نرى اليوم ان الصليبيين والصهاينة ومن وراءهم بدأوا اباداة الشعب الفلسطيني وكذلك وضع الاغلبية المسلمة في لبنان في مخالب الاقلية الصليبية بصورة مستقلة . ومن الملفت للنظر بصفة خاصة انه ما دام الموارد كانوا متحكمين في الاوضاع بدعم من العناصر الحكومية في الادارة المدنية ، وفي الجيش والبوليس ، ومنظمتهم العسكرية مثل حزب الكتائب ما دام الوضع هكذا بقيت جميع الدول العالمية ترفض التدخل في أزمة لبنان . ولكن بعد ان رد عليهم المسلمون والفدائيون بتضامن وتكاتف ردا قويا وارغموهم على اتباع نظام لدولة لبنان يرضي جميع الاطراف تدخل النظام السوري في أزمة لبنان بشكل جعلها اكثر تعقيدا واشد خطورة . وان القوى العالمية التي كانت ترفض التدخل في أزمة لبنان باعتبارها قضية



الى الحكومات العربية ونلوذ بالصمت فهـذا
مما يتنافى مع الاسلام والانسانية . بل من واجب
جميع المسلمين في العالم أن يبادروا الى انقاذ
أخوانهم من العدوان الغاشم الذي يصب عليهم
من الصليبيين .

والحل الوحيد لازمة لبنان في نظر المجلس
التنفيذي هو أن تتدخل قوات الجامعة العربية
بشكل حاسم ، وتوقف النيران ، ثم تجري
الاحصاء العام في لبنان ، وبعده تشرف على
انتخاب المجلس النيابي اللبناني والذي هو بدوره
يقرر مصير الكيان الفلسطيني في لبنان .

وختاماً يرفع المجلس التنفيذي الاكف الى الله
سبحانه وتعالى ويدعوه أن يغفر لكل من مات
شهيدا في هذه الحرب في سبيل الدفاع وأن يقبل
شهادتهم ويكتب لهم درجات عالية في الجنة . كما
انه يتصح المجاهدين الصبر والمصابرة على
الظروف القاسية والاحداث الخطيرة . وانهم اذا
ثبتوا على الحق على رغم المصاعب والعقبات
الجمّة فان الله تعالى سوف يكتب لهم الانتصار
والنجاة وهو القائل : أن تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم . . .

صدر هذا القرار في جلسة المجلس التنفيذي
للجماعة الاسلامية . المنعقدة في ٢٥ يوليو

(تموز) ١٩٧٦ م — بلهور — باكستان
اعداد :

دار العروبة للدعوة الاسلامية — المنصورة
شارع ملتان — لاهور ١٨ — باكستان

الظالم القائل بصحة ابادة الشعب الفلسطيني
لكونه ضعيفا فان الامر لن يقف عند هذا الحد بل
سيتجاوزه الى كل شعب يقف متفرجا اليوم على
ابادة الضعفاء .

وان للمجلس التنفيذي كلمة للفلسطينيين أيضا.
يقولها لهم بدون خوف من لومة لائم : انهم واجهوا
— ولا يزالون — محنا قاسية واحداثا رهيبية منذ
٢٨ عاما . انهم جربوا في تلك المدة كل الانظمة
والحركات والدعوات القومية العربية والاشتراكية
والشيوعية ، والبعثية ، والتقدمية ، واليسارية ،
وتخاذلوا امام جميع القوى مستجدين الدعم لقضية
فلسطين ثم ذاقوا من الفاتح الوخيمة — من
الانجراف وراء تلك النظريات والحركات .
وندعوه اليوم الى أن يلتقوا حول العقيدة
الاسلامية ، ويتمسكوا باهداب دين الله بتجرد
واخلاص ماداموا هم يدعون الاسلام . ويريدون
أن يرثوا الارض المقدسة التي كانت ارض الانبياء
عليهم أن يجتمعوا حول دين الله : الاسلام . ولا
شك في أن المصدر الحقيقي لقوتهم هو هذا الدين
القيم ، والولي الحقيقي لهم في هذه الدنيا ليس
الا الله رب السموات والارض « الله ولي الذين
يخرجهم من الظلمات الى النور » .

ان المجلس التنفيذي ليذكر جميع الدول المسلمة
في العالم بأن قضية تحرير فلسطين ليست
قضية خاصة باهل فلسطين ، أو قضية شعب
فلسطين ، أو قضية شعب دون شعب ، بل هي
قضية اسلامية تشمل الامة الاسلامية بكاملها .
وان نترك أمر الشعب الفلسطيني ومسلمي لبنان

الحوار الإسلامي

الحولة الثانية من

العمل الاسلامي

في العدد قبل الماضي . نشرت « المجتمع » مطلع الحوار الذي أجرته مع الدكتور زغلول النجار عن العمل الاسلامي في أمريكا .
وتركز ذلك الجزء من المقابلة في نقطتين :
● أهمية العمل الاسلامي في أمريكا .
● ضرورة التحرر من ضغوط الفكر الغربي

واللاديني وهي الضغوط التي فرضت على الشباب الاسلامي في مناهج التعليم هنا واثاء تلقي العلوم في الخارج .
وفي هذه الجولة من الحوار يجيب الدكتور النجار على عدد من الاسئلة حول العمل الاسلامي في أمريكا .

□ سؤال : كيف تبلورت هذه الاماني في صيغ عملية ؟

✽ جواب انطلاقا من المفهوم السابق — تثبيت المسلمين على اسلامهم ونشر الاسلام بين غير المسلمين — قامت نخبة صادقة من الطلاب المسلمين بتأسيس جمعيات للطلبة المسلمين في عدد من الجامعات الامريكية ثم برزت ضرورة انتظام هذه الجمعيات في اتحاد واحد يخطط سياستها العامة فأسس اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة

وكندا سنة — ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢م — وقد بدأ الاتحاد بخمسة وعشرين طالبا ووصل عدد المنتسبين اليه الآن حوالي عشرين الفا وبلغت فروعها ما يقارب المائتي فرع في كبريات الجامعات الامريكية والكندية وقد اتخذ الاتحاد لنفسه شعارا من الايصة — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — وحدد سياسته بانها سياسة نابعة من اعضائه وسائرة بارادئهم لخدمة قضايهم وقضايا المسلمين كافة .

والاتحاد كما ينص قانونه الاساسي منظمة مستقلة عن أية هيئة او حكومة او حزب سياسي يهتم بقضايا المسلمين في أمريكا الشمالية بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة .
والمرکز الرئيسي للاتحاد ويقع في مدينة — انديانا بولس — في ولاية انديانا في الولايات المتحدة الامريكية وعضوية الاتحاد مفتوحة لجميع المسلمين الذين يرغبون في الانضمام للاتحاد ومسجوح لهم بعضوية مزاملة شريطة موافقة مجلس ادارة

مع الدكتور زغلول النجار

افجيا امريكا

مسلمنا وثقل المسؤولية التي يحملها على كاهله تجاه المجتمع الضال الذي يعيش فيه وضرورة فهمه للاسلام ليستطيع ان يحمله اليهم املا في هدايتهم واخراجهم مما يتردون فيه من مهالك . او على الاقل دفاعا عن نفسه وعقيدته وفكره .

وفوق ذلك يقوم الاتحاد بايجاد صورة من التعارف والتآخي بين المسلمين الذين يعيشون في تلك القرية وربطهم ببعض برابط من الاخوة الاسلامية الحقة التي لا تعرف للحدود الجغرافية ولا للمشاكل العرقية سبيلا ثم ربط هؤلاء الطلبة المسلمين مع افراد الجاليات الاسلامية المستوطنة في تلك البلاد ومع الامريكيين المسلمين برابط من الاخوة في الله ثم ربطهم جميعا بالعالم الاسلامي وتفهمهم قضاياهم واشعارهم بواجبهم تجاه اخوانهم المسلمين في بقاع الارض وضرورة الوقوف بجانب قضاياهم بصفة

والالتزام بعبادتهم واقامة الشعائر الدينية ثم مساعدتهم على مزيد من تفهم الاسلام والالمام بمختلف قضاياهم ومن العجيب ان كثيرا من الطلاب المسلمين الذين ينتظمون في الاتحاد اليوم بدات اهتماماتهم الاسلامية في امريكا حينما حينما واجهوا التحديات في المجتمع الجديد .

وفي تجييع الطلاب المسلمين في مثل هذه الجمعيات الاسلامية لكل جامعة او معهد حماية لهم من اخطار التنصير والتغريب في الفكر والعقيدة والسلوك وهي عوامل يتعرض لها كل طالب مسلم يفد للدراسة بالخارج . ولكن حينما يجد الطالب المسلم الرفقة الصالحة التي تعينه في غربته وتهيء له الجو الاسلامي الصحيح وتوفر له الكتب والمعلومات والخبرات السليمة التي تبصره بعيوب المجتمع الذي قدم اليه وتحذره من السقوط في انحرافه الاجتماعي فانه يستشعر مدى التكريم الذي حباه الله به بجعله

الاتحاد الا ان حق التصويت مقصور على الاعضاء المسلمين الذين مضى على انضمامهم للاتحاد فترة لا تقل عن ثلاثة شهور .

وغالبية اعضاء الاتحاد يتركزون على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وفي الوسط . ووسط الغرب الا ان الاعضاء منتشرون من غالبية الولايات المتحدة وكندا .

والاتحاد عضو في منظمة طلابية اكبر هي الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والذي يضم الاتحادات الطلابية في غالبية العالم الاسلامي .

اهداف الاتحاد

□ سؤال : ما هي اهداف الاتحاد ؟

* جواب : تتلخص اهداف الاتحاد في زوايا ثلاث

● أولا : المحافظة على الطلاب المسلمين الوافدين للدراسة وحمايتهم من الذوبان في المجتمع الامريكي . واعانتهم على التمسك باسلامهم

العمل الاسلامي في أمريكا

خاصة وقضايا الانسانية بصفة عامة .

ويتم ذلك عن طريق جمعيات الاتحاد المتعددة في الجامعات والمعاهد وعبر الهيئات الادارية لتلك الجمعيات والوسائل التنظيمية بين هؤلاء من جهة . وبين كل من الجاليات الاسلامية وتنظيماتها والمسلمين الامريكيين من جهة أخرى .

□ سؤال : هل يمكن أن نتعرف على وسائل عملهم في هذه المجالات .

* جواب : وسألتهم في ذلك الكلمة المقروءة والمسموعة بنشر الكتاب الاسلامي والقاء المحاضرات وتزويد المكتبات في المؤسسات العلمية من جامعات ومعاهد ومراكز وبحوث بالكتب والنشرات المتنوعة التي تعرض الاسلام الصحيح وتناقش قضايا العالم الاسلامي من تصور حق وذلك يسيراً على الباحث الأمريكي بصفة عامة وعلى طالب الدراسة الاسلامية . والطالب المسلم بصفة خاصة .

كما يقوم الاتحاد بالرد على الشبهات والباطيل التي يدسها الاعداء في كافة أجهزة الاعلام عن الاسلام وقضايا العالم الاسلامي . ومن وسائل الاتحاد في المحافظة على شبابنا المسلم الوافد الى أمريكا الشمالية للدراسة انشاء بيوت مسلمة للشباب يتوفر له فيها الجو الاسلامي والسكن الطاهر والطعام الحلال والمكان اللازم لاقامة الصلوات أي النشاط الاجتماعي النظيف . وللاتحاد عدد لا بأس به من البيوت

في شتى انحاء أمريكا الشمالية وتزداد هذه البيوت انتشاراً يوماً بعد يوم نتيجة لنجاحها كفكرة رائدة في المحافظة على طلابنا المسلمين الذين يعانون عند وصولهم لأول مرة من مشاكل الحلال والحرام في قضايا المأكل والمشرب والسكن . ومنها اقامة مخيمات للشباب المسلم خلال الاجازات الفصلية في أماكن متعددة من القارة الأمريكية وهذه المخيمات تكون على درجة من التنظيم والانضباط جديرة بكل تقدير وتحتوي برامجها على برامج تعبدية وثقافية ورياضية وترفيهية في جو اسلامي هدفه تعميق التعارف بين هؤلاء الاخوة وصقل شخصياتهم بما يتماشى مع روح الاسلام الحقيقي .

ومنها أيضاً عقد المحاضرات والندوات في كافة فروع الاتحاد وادارة حلقات النقاش والبحث التي قد تقتصر على المسلمين أو تفتح لغير المسلمين لتعريفهم بالاسلام .

ويزيد نشاط الاتحاد في ذلك على ٦٠٠ ستمائة محاضرة وندوة سنوياً أي بمعدل محاضرة كل يوم .

كذلك يعقد الاتحاد في كل سنة ١٥ مؤتمراً محلياً يتناول مواضيع متخصصة تهم المسلمين وحياتهم وممارستهم لشعائركم الدينية في أمريكا . ويعقد الاتحاد مؤتمراً سنوياً عاماً يحضره أكثر من ألفي مسلم ومسلمة ويدعى اليه عدد من المفكرين والعلماء المسلمين من جميع دول العالم .

ومن وسائل ربط اعضاء الاتحاد

مجلة اسلامية فكرية ربع سنوية تصدر باللغة الانجليزية اسمها — الاتحاد — ونشرة اخبارية شهرية تتبادل اخبار المسلمين اسمها — افاق اسلامية — .

كذلك فقد اقام الاتحاد بنكاً للايداع وانقرض الحسن يودع فيه المسلمون مدخراتهم ليفيد منها المسلمون المحتاجون لقروض عاجلة في ظل نظام اسلامي يرفض الربا ويضمن حقوق المودعين وحاجات المحتاجين .

● ثانياً : الهدف الثاني هو : مساعدة الجاليات الاسلامية المستوطنة بأمريكا الشمالية على التمسك باسلامهم خاصة وأن الاجيال المتأخرة من هؤلاء المستوطنين الذين هاجروا الى تلك البلاد منذ عشرات السنين بدأت تفقد اللغة العربية والفهم الصحيح للاسلام بل اخذت تفقد أسماها الاسلامية وانتماءها الاسلامي وهذه المشكلات تهدد ما يزيد على الاربعة ملايين من المسلمين بالضياح ما لم يجدوا رعاية الاسلامية الصحيحة .

وهذه الرعاية تتم بانشاء مراكز اسلامية في أماكن تجمعات هذه الجاليات تعمل على تدريس الاسلام واللغة العربية للمسلمين القيمين خاصة الاطفال والشباب منهم وتمييزهم على ممارسة انشطتهم التعبدية والاجتماعية مثل اقامة صلاة الجمعة والعيد واحياء شهر رمضان . وعقد مراسيم الزواج والطلاق ودفن الموتى والتخطيط لربط افراد هذه الجالية بعضهم ببعض وهم الذين كانت تمزقهم في الماضي خلافات عرقية ومذهبية



متعددة .

ولهم بعض الجمعيات الصغيرة المتناثرة هنا وهناك وقد عمل الاتحاد على التنسيق بين هذه الجمعيات وربطها بالاتحاد وجمعياته في مجلس أعلى للتنسيق الاسلامي في أمريكا الشمالية وذلك في محاولة لتوحيد كلمة المسلمين . وهو مجلس مستقل استقلالا تاما وقد أنيطت به مسؤولية تنسيق النشاط الاسلامي على أعلى مستوى بين أئمة المساجد ومديري المراكز الاسلامية وقادة المسلمين بمختلف تجمعاتهم ورؤساء جمعيات الجاليات الاسلامية بالإضافة الى اتحاد الطلبة المسلمين وممثلين عن كل من رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي والجمعيات العلمية المتخصصة للعلماء والمهندسين المسلمين والاطباء المسلمين وعلماء الاجتماع المسلمين .

● ثالثا : والهدف الثالث من اهداف الاتحاد هو تعريف المجتمع الأمريكي بالاسلام الحق ودعوته اليه بوسائل الاعلام المتنوعة . ومساعدة المسلمين الجدد منهم على فهم الاسلام فهما حقيقيا وربطهم بعقيدة التوحيد وتحذيرهم من البدع وتيارات الانحراف التي قد يتعرضون لها من القوى التي تحاول تشويه الاسلام . وهذا الهدف الثالث من اكبر اهداف الاتحاد اذ انه يستلزم بذل جهود كبيرة . وهو من المجالات الخصبة لنشاط الاتحاد حيث أن الشعب الأمريكي قد مل الحياة المادية التي يعيشها وبرزت تطلعاته الى

الجانب الروحي في اقباله على آية دعوة يحسبها أنها تروى ظمأه الروحي ومن هنا كان اقباله على مشعوذي البوذية والهندوكية والمهاريشية وعبد الشيطان وغير ذلك . ومن هنا أيضا كانت الفرصة مواتية لحمل كلمة الحق اليه فسي تطلعه للوصول الى الحقيقة ولذلك وبهذه الجهود الطلابية المتواضعة فاننا نجد مئات من الأمريكيين بالوانهم المختلفة يقبلون على الاسلام في شغف واضح وتطلع ملحوظ . ويكفي أن نشير الى أن عدد الأمريكيين الذين يدخلون الاسلام شهريا يتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا . ولو أن هذه الجهود دعمت لتضاعف أعداد الأمريكيين الذين يسلمون اضعاضا مضاعفة . فالشعب الأمريكي شعب يقرأ ولو يسر للكتاب الاسلامي بين يديه لقراءة وهو شعب سئم المادة وبذلك فهو مهيب نفسيا لقبول العقيدة السليمة ويبلغ عدد المسلمين الجدد في أمريكا الشمالية ما يزيد على المليونين وهؤلاء يشكلون عبا حقيقيا على اتحاد الطلبة المسلمين والمراكز الاسلامية الرسمية وغير الرسمية ، فهم يطالبون باستمرار بمن يعلمهم الاسلام واللغة

العربية وبمن يفتيهم في قضاياهم الشرعية وبمن يومهم في الصلاة ويقضي بينهم في الشؤون الاجتماعية على أساس الاسلام .

والاتحاد يقوم في هذا المجال بجهود مشكور فهو يزودهم باستمرار بنشرات مركزة عن الاسلام وبترجمات لمعاني القرآن الكريم مطبوعة طباعة جيدة وبمؤلفات عن الاسلام باللغة الانجليزية بعضها مكتوب باقلام اساتذة كرام ممن يعيشون في أمريكا الشمالية ومن لهم فهم جيد للاسلام وأصوله ، والبعض الآخر مترجم عن العربية أو الأوروبية والبعض الثالث معاد طباعته حيث أنه ألف ابتداء بالانجليزية .

وقد قام الاتحاد بنشر ٥٥ خمسة وخمسين كتابا ونشرة عن الاسلام وقضاياها منها .

- الاسلام في لمحة .
- دليل الوالدين المسلمين
- لمحات من القرآن الكريم
- الاسلام بايجاز
- وقصص بعض عظماء المسلمين
- الرسول وأصحابه
- لمحات من الحديث
- إضافات المسلمين للحضارة
- هذا بالإضافة الى عدد من

العمل الاسلامي في أمريكا



القصص لأطفال المسلمين عن السيرة النبوية وكتب الرسوم للتلوين . وبعض الكتب المتخصصة مثل :
— لمحات عن التفكير الاقتصادي المعاصر في الاسلام . والعديد من المؤلفات التي تعالج قضية فلسطين وتكشف مؤامرات الصهيونية على الانسانية عامة :

— وترجمة معاني القرآن الكريم للعلامة عبد الله يوسف علي . وهذه الترجمة أعيدت طباعتها في شكل غاية في الانتان مع مراجعته وتزويده باسماء السور باللغة العربية وبمقدمة للاستاذ أبو الاعلى المودودي باللغتين الانجليزية والعربية

وهذه الترجمة تحتوي النص العربي بالإضافة الى شرح موجز بالهامش استند فيه مؤلفه علي كبريات كتب التفسير القديمة والحديثة . ويطلع الاتحاد من هذه الترجمة اعداد ضخمة لان اهمية كل داخل في الاسلام ان يحصل على نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم .

وبالمناسبة فان ترجمة معاني القرآن الكريم تحتاج من المسلمين الى جهد كبير فاعلم التراجع الموجودة بحاجة الى مراجعة دقيقة فبعضها قد قام بترجمته اليهود مثل ترجمة « ن - ج داود » وهو يهودي من اصل عراقي تعمد تحريف الكثير من المعاني بطريقة ملتوية . وبعضها قام بترجمته مستشرقون بريطانيون مثل : « اريري » استاذ الاسلاميات بجامعة كمبردج سابقا وهي ترجمة على مستوى لغوي رفيع ولكنها تفتقر الى التصور الاسلامي الصحيح . وبعضها قام بترجمته أوربيون مسلمون مثل ترجمة - يكتال - وهذه

ترجمة ينقصها الفهم الجيد للاصل العربي وعلى ذلك تبقى ترجمة عبد الله يوسف علي أكثر هذه التراجم قربا الى النص العربي وان كان بها بعض القصور في التعبير عن المعنى القرآني بدقة .

ومن هنا كانت الضرورة ملحة لتشكيل هيئة لجمع هذه التراجم والخروج منها بترجمة موثقة خاصة وان هناك بعض محاولات معاصرة لترجمة معاني القرآن الكريم يقوم باحداها الالماني المسلم محمد أسد ويقوم بالآخرى الامريكي المسلم البروفيسور - ت . ب . إيرفنج - استاذ اللغويات الحديثة في جامعة - تنسي - والبرفسور إيرفنج قد فرغ من ترجمته وعرضها على المؤتمر السنوي الرابع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين الذي عقد في مدينة - لومنجتن - في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مايو ١٩٧٦ والترجمة مرفقة بمعجم مفهرس لالفاظ الترجمة ويقوم الاتحاد الان بمراجعة تلك الترجمة استعدادا لنشرها .

وهنا يحضرني أيضا أن موضوع النشر من أهم الوسائل الفعالة لنشر كلمة الاسلام في أمريكا الشمالية خاصة وأن غالبية دور النشر تسيطر عليها الصهيونية العالمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتكفي الإشارة الى أن الاتحاد كان قد حاول اصدار نشرة تصدرها صورة بيت المقدس بعد احتلاله عام ١٩٦٧ فلم يجدوا مطبعة واحدة في كل أمريكا الشمالية تقبل طبع تلك النشرة . ولذلك بادر الاتحاد بشراء مطبعة صغيرة في مدينة واشنطن تقوم حاليا بطبع كل نشراتها من الكتب الاسلامية والمجلات الاسبوعية والشهرية والمجلات المتخصصة الربع سنوية مثل :

« مجلة العالم المسلم » التي تصدرها جمعية العلماء والمهندسين المسلمين « ومجلة الجمعية الطبية الاسلامية » « ومجلة جمعية الاجتماعيين المسلمين »

بقية الحوار : في العدد القادم

كهانها ملأوا البلاد كفاحا
 لعبادة الاصنام دون الله
 ملأوا المسامع ضجة ونواحا
 سعروا العيون بزيفها التياه
 فالراكمون تراهم اثباحا
 ما بين منهوم واحق لاهي
 جعلوا قلوبهم لها اقداحا
 والحمد والتسبيح في الافواه
 قد مزقوا في عشقها الارواحا
 وتخطبوا في ليلها المتناهي

يا عين ائتلك القذى فلتغمضي
 فربوعنا ملئت من الاصنام
 ان كان قد ولى زمان غابر
 هبل به مقدر ديس بالاقدام
 فاليوم قد نصبت له اعلامه
 قد رفرفت في عزة وسلام
 اكامنا البلهاء كم صنم بها
 سجدت اليه بهيمة الانعام
 الشرك لا يمسي حللا طيبا
 ان زخرفوه بزينة وكلام

يا معشر البلهاء هلا يقظة
 مما اجتواكم في بحار المدم
 هلا كابراهيم يعمل فأسه
 ويدك بالايان هام الصنم
 هذي معابدهن في اجسادكم
 وعروشهن على فؤادنهـم
 قامت بسوق قد تلالا برقـة
 يسبى العيون وليس من مكتـم
 تنسقى صريع الجذب من كاس الهوى
 فيشب مرتويا بكأس السقم

الاصنام

أبوعاصم الفارسي

العلاقات الثقافية والحضارية بين

الشرق الأوسط

الاندونيسيين - هذا وقد افتتح الندوة الرئيس
سوهارتو رئيس الجمهورية .
وكان السيد الدكتور محمد ناصر مكلفا بإدارة
الحوار في جانب العلاقات الثقافية والحضارية .

البحث الذي ألقاه الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء
اندونيسيا السابق في ندوة « العلاقات بين الشرق
الأوسط واندونيسيا » التي نظمتها الحكومة
الاندونيسية وشارك فيها مندوبون من جميع
أنحاء الشرق الأوسط بالإضافة إلى المسؤولين

واستعملت في العلوم الطبيعية
والاجتماعية على السواء .
ونسبة لتباطؤ الهولنديين في
مجال التعليم والثقافة ، والذي أصبح
نمطاً في ثوب نقمة ، فإن الإنكار
للثورة الجديدة التي أطلقها دعاة
النهضة الإسلامية قد دخلت اندونيسيا
ومنها على سبيل المثال أفكار
الشيخ رشيد رضا
« المنار » لحياء عملية « الاجتهاد » .
وبسبب هذه العوامل مجتمعة ،

الحضاري المتميز بفعاليته الابدية
وعبق اصرته .
ومنذ دخول الاسلام في البلاد
الاندونيسية أصبحت اللغة العربية
لغة القرآن ، هي اللغة الثانية في
البلاد إلى جانب لغة أهلها . هذه
اللغة الثانية ساهمت في دفع عملية
التعليم وتوعية الأمة وتعميق
الحضارة . واللغة العربية ليست
لغة دين محسوب ولكنها أصبحت لغة
عالمية ، لغة ثقافية وحضارة

أن المجتمع الاندونيسي مجتمع
مسلم ويتجاوب بشدة مع السلوك
الديني . والموقع الجغرافي بالإضافة
إلى الخلفية التاريخية والكثافة
السكانية والموارد الطبيعية الذخرة
كل ذلك يرشحها لمستقبل أفضل
ودور عظيم .
وبالنظر إلى حالة الاضطراب التي
تكتنف عالم اليوم وعلاقاته فإن
العلة الوحيدة بين اندونيسيا
والشرق الأوسط هي الاسلام الرابط

الدكتور محمد ناصر

لماذا اندونيسيا

كان أول سفير السعودية في اندونيسيا ومن وصل الى أعلى المناصب في الحكومة السعودية .

لقد فتحت الجامعات المصرية والعراقية أبوابها للطلاب الاندونيسيين . ان رجالا ممن برزوا في ميدان التعليم والتنمية من أمثال البروفيسر محمد يونس ، ومختار يحيى وعبد القهار مذكر وعمران روسيادي وفريد معروف درسوا في الشرق الأوسط .

هذه بعض الايضاحات التي تحملنا على توثيق العلاقات القائمة بين اندونيسيا والشرق الأوسط . والتي تعرضت للوهن بفعل الاحتلال الغربي لثلاث من السنين .

لقد كانت اللغة العربية جسرا يربط بين المسلمين في اندونيسيا وأخوانهم في الدين في الشرق الأوسط ، لقد وسعت من افاق وعيهم وأصبحت تدعامة للضمير الوطني . الى جانب ذلك فقد عرفتهم على كفاح

وتعليمية كما فعل كياهي احمد دهلان في جاكرتا . وهو مؤسس «المحمدية» التنظيم الاجتماعي والثقافي الذي انتشر في أنحاء اندونيسيا منذ أوائل القرن التاسع عشر .

ونذكر في هذا المجال اسماء أخرى مثل كـ منصور والشيخ يانان طيب في سومطرة الغربية ، والدكتور الشيخ عبد الكريم أمر الله في سومطرة الغربية الذي حصل على درجة الدكتوراه في علوم الاسلام الدينية من جامعة الأزهر . والشيخ محمد ارسيد من بنجر ماسين في كاليمنتان ، والشيخ عبد السلام من بالمبانغ والشيخ النووي من بانتين ، وتيكو عبد الوهاب اسيه الذي كان يعلم في المسجد الحرام .

أما الذين بقوا في السعودية وأصبحوا من مواطنيها فيأتي على رأسهم الشيخ احمد شاطب من غرب سومطرة وأصبح من أحفاده خطباء وأئمة في المسجد الحرام ومنهم من

والمبادرات المقصودة ، قامت العلاقات العلمية والثقافية بين الفلاسفة والمؤسسات التعليمية الاسلامية الخاصة من جانب وتلك القائمة في الشرق الأوسط ومكة ومصر والعراق وتونس من الناحية الأخرى .

وكنموذج لهذه الصلات نسوق مثال العالم الاندونيسي من منطقة كاليانتان الذي بعث برسالة الى الاديب شكيب ارسلان في جنيف يسأله لماذا تأخر المسلمون ؟ .

وأجاب الامير ارسلان بكتاب جمل هذا السؤال عنوانا له . وظلل الكتاب منذ ذلك الحين محل دراسة من جانب معاهد وجامعات المثقفين المسلمين في اندونيسيا والمثال الثاني هو ان الحجاج الاندونيسيين كانوا في العادة يقضون عامين في مكة بعد أداء الفريضة يدرسون الاسلام كإنظام حياة . ولدى عودتهم يقومون بتنشيط المسلمين في منظمات اجتماعية

الشرق الاوسط واندونيسيا

عندما أعدم البطل العظيم عمر المختار عام ١٩٣١ قام الشعب الأندونيسي بالمظاهرات ..!!

أخوانهم في الشرق الاوسط الذين كانوا في نفس الوقت يسعون بدورهم للخلاص من الاستعمار الغربي ، لقد ترعرعت تلك البذور التي زرعت وقتها لتجعل من الصلات وعوامل التعاون أكثر تماسكا في المستقبل الاتي .

وفي الفترة التي أعقبت العشرينات ، أحس الجمهور الأندونيسي أن الكفاح من أجل الاستقلال في كل من مصر وليبيا وتونس والمغرب والجزائر هو قضية واحدة لا تتجزأ وأن علينا جميعا أن نقاسم عبئها . وعندما أعدم البطل العظيم عمر المختار عام ١٩٣١ تظاهر الشعب الأندونيسي وأقدم على احراق سيارة « فيات » وقبعة ايطاليا رمزا لادانة الاستعمار الايطالي . كما احتجوا على « تنصير البربر » تلك السياسة التي مارستها فرنسا . ولقد أحب شعبنا الامير عبد الكريم الخطابي ومع أنهم ربما لم يعرفوا تماما أين تقع المغرب أو ليبيا . وحينما عقد المؤتمر الاسلامي في بيت المقدس عام ١٩٣١ كان المرحوم البروفسور عبد القهار مذكور (اندونيسي) سكرتيرا للمفتي أمين الحسيني مفتي فلسطين . هذه بعض

الامثلة للنضال الأندونيسي ، فكيف كان الوضع في الشرق الاوسط ! أريد هنا أن أورد بعض الحقائق الهامة :

قبل اعلان الاستقلال الأندونيسي بعام واحد حدث شيء على قدر من الغرابة . أذاع راديو برلين معلومات على لسان الحاج أمين الحسيني تفيد بأن اليابانيين قد اعترفوا باستقلال اندونيسيا . طبعا هذه المعلومات لم تكن صحيحة ، على الرغم من كونها مستنبطة من موافقة اليابانيين على نيتهم في منح اندونيسيا استقلالها خلال الايام القادمة .

لقد ابتظت هذه الأنباء انتباه الجماهير والدوائر الرسمية في الشرق الاوسط لما يجري داخل اندونيسيا من اضطراب خلال ايام كفاحها في سبيل الاستقلال كذلك فقد أفسحت المجال أمام الطلبة الأندونيسيين الذين بعثوا تحت اشراف زين حسين والمرحوم اسماعيل بنده . فسرعان ما أجروا اتصالات مع الشخصيات الهامة في الجامعة العربية التي كانت لاتزال تسمي مؤتمر العالم العربي .. حتى يعرفوا الامة العربية بجهد الشعب

الاندونيسي .

بعد اعلان الاستقلال عام ١٩٤٥ توثقت العلاقات بين الطلبة الأندونيسيين والجامعة العربية أكثر . كان الامين العام هو الزعيم المصري العظيم عبد الرحمن عزا الذي بذل كل جهد واستغل جميع الفرص لمساندة الكفاح لحمايتهم الاستقلال الأندونيسي في الميادين الدبلوماسية . وكان هو نفسه عضوا في لجنة انشؤها سميت باسم « لجنة الدفاع الأندونيسي » ولله يكن رئيسها سوى صالح حرب الزعيم الشهيد .

في هذا الوقت كانت اندونيسيا بعد الاستقلال تخوض جهادا شاقا ضد الهولنديين والبريطانيين الذين سعوا الى استعادة اندونيسيا الى حظيرة الاحتلال .

وقد قدم مؤتمر الجامعة العربية المنعقد في ابريل ١٩٤٦ دعما قويا للشعب الأندونيسي وكلف أمين الجامعة العام بالسفر الى اندونيسيا وابلاغها بالقرارات .

وفي نوفمبر ١٩٤٦ طلبت الجامعة العربية من جميع اعضائها الاعتراف باندونيسيا كدولة مستقلة ذات

سيادة . لقد قام مندوب سوريا في مجلس الأمن بخدمة عظيمة حينما ترأس الجلسة التي نوقشت فيها القضية الاندونيسية ، وكان له أكبر الأثر في مساندة كفاح الشعب الاندونيسي .

الحمد لله ، بعد ٢٠ سنة ، نجد ان اندونيسيا وتونس والجزائر والمغرب وجميع أقطار الشرق الاوسط استقلت بارادة الله واصبحت تجلس الى بعضها كدول ذات سيادة في المؤسسة العالمية « مؤتمر العالم الاسلامي » المتمركزة في جدة .

انني أورد هذه الامثلة لالقي ضوءا على غيرها من المواقف العظيمة للأفراد والزعماء والجهاهير من كفاح الامة الاندونيسية - وحتى نستنتج منها الدلائل على جلال الرابطة الثقافية وأهمية « الجسر الروحي » بين اندونيسيا والشرق الاوسط والذي قام منذ زمن بعيد . أيها الاخوة . ان العلاقات القائمة على وحدة المشاعر الثقافية وعلى الصداقة هي علاقات متينة وعميقة وثابتة . لان العلاقات الامة القائمة على الاسس التجارية والاقتصادية وعلى الربح المادي الناتج عنها هي علاقات كثيرا ما تتعرض للاهتزاز اذا اهتز الميزان التجاري أو عامل الربح .

في حين ان العلاقات الثقافية الاخوية ، لها خصائصها الذاتية وتظهر أكثر ما تظهر أيام الأزمات والمحن . كما ان العلاقات القائمة

على التبادل الثقافي والاخوي تخلق جوا من التفاهم والمودة يمهّد الطريق أمام التعاون في شتى المجالات .

وفي استطاعتنا ان نوجز بعض الاقتراحات الاولى لاساسيات العلاقات الثقافية والاخوية .

١ - يجب غرس أسس جديدة للتفاهم المتبادل . وعلى الجامعات في الجانبين أن تشجع تخريج مثقفين وخبراء في شؤون المناطق يعملون على ضوء القيم الثقافية الراسخة القائمة حاليا .

٢ - على جامعات الشرق الاوسط أن تساهم في بعث نماذج جديدة من الرحالة المسلم « ابن بطوطة » .

بين الملايين التي تلقت في موسم الحج نجد العديد من المثقفين ذوي المؤهلات العالية في ظل العلوم ، وقد حان الوقت لتنظيم هذه اللقاءات بين الاطراف المختلفة لتسخير التراث العلمي التاريخي في مواجهة التحديات المعاصرة المشتركة . ان مؤتمر التضامن الاسلامي في العلم والتكنولوجيا الذي انعقد في الرياض وكذلك مؤتمر الاقتصاد الاسلامي في جدة جميعها امثلة طيبة في هذا المجال . وبما حبذا لو أن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي نجح في اقامة البنك الاسلامي، يسعى الى استكمال هذا المشروع من جميع النواحي المتعلقة بنشاطاته الاقتصادية التابعة .

كما ان وكالة أنباء العالم الاسلامي

ستسهم في توثيق التفاهم بين شعوبنا وازالة العوائق التي وضعت للتشويش عليها .

ان طلابنا في كل عام يسافرون الى جامعات الشرق الاوسط في المدينة المنورة والازهر وبغداد والبصرة والكويت والجزائر وليبيا لتتعمق ثقافتهم الاسلامية .

وبإمكاننا لو يسرنا تعليم اللغة الاندونيسية للاجانب أن نستقبل بعض الطلاب من الشرق الاوسط ليتلقوا العلم في جامعاتنا المشهورة خصوصا في علوم الزراعة والتكنولوجيا وغيرها .

ومن الممكن اقامة مركز اسلامي هنا الى جانب جمعية الصداقة مع الشرق الاوسط لاستعادة العلاقات الروحية المتينة التي عمل الاستعمار على اضعافها ، وذلك وفق أسس جديدة ومعاصرة .

وأخيرا اختتم قولي في هذه الندوة مطالبا باعتماد الوسائل العلمية لتحقيق الاتفاقيات الثقافية والاخوية التي وقعت بالفعل ، اذ أن الامة وعالمنا بكامله ينتظر منذ زمن بعيد أن يتحقق ذلك . ان ما نحتاجه الآن هو « الارادة السياسية » من الطرفين لتقوية وتطوير هذه العلاقات .



استجار الالهات

بقلم : محمد عبد الرزاق

وحدة العبودية ، وتكاملها ، في
أجزاء هذا الكون ، لله تعالى الذي
خلقه : حقيقة يراها المتفكر ، إذا
استطاع أن يفلت من الصخب الملهي
ويتأمل في هدوء وروية .

منها : عبوديه لا تشوبها
الوساوس ، غلبت الأرض جميعه ،
حشائشه والباسقات ، نبيك القرآن
لها ، في قوله عز وجل :

(والنجم والشجر يسجدان)

قال الطبري : (يعني بالنجم : ما
نجم من الأرض من نبت ، وبالشجر
ما استقل على سلق) (١)

فهو منظر سجود دائم يراه المؤمن
ليكون له تفكره حين تنقله الففلة ،
يديم له سجوداً غليظاً ، أيقنه الرضا
عن الله ، والتسليم لحكم حلاله
«حرماه» به يستكمل سجود جبهته
مفزاه .

ومتى ذاق المؤمن ، بالخلوات
المسترسلة ، لذة مراقبه هذا السجود
الاخضر ، المتوشح بالوان الزهر ،
وانن لقلبه ان يبالي في الهبوط مقلداً
حتى يلامس أوطا الاخبات : نادى
غيره للمشاركة ، وعرض عليه
الرفقة ، منخلها عن حسد
واحتكار .

وتلك هي دعوة اقبال ، لما ظفر
بسر السياحة الايمانية الصامتة ،
في البراري الناطقة ، ونبيك الذي
أنصت وأجب ، لتسبيح دائب ،
وأوصاك ان :

دع الدور واطلب فسيح البراري
وانظر الى صفحات الجمال
على حافة الماء دون ملال
تأمل ترقق ماء زلال
وحقق الى نرجس ذي دلال

وقبل عيونا له كاللالي (٢)
وكان عبد الوهاب عزام أول
مجيب له ، وطفق يستغرق في
التأمل ويكتال ، فراه جاهل بما
هنالك ، فانكر عليه ، فقال :

لست أخلو لففلة وسكون

وفرار من الورى وارتياح
انما خلوتي لفكر وذكر

فهي زادي وعدتي لكفاحي (٣)
وما زاد ابهذاً على ان جدداً مذهبا



الفا ، وعرفا عند أول المسلمين ، استلال ساعه من بين حركاتهم التعلم والتعليم ، والأمر والنهي ، برورات المعيشه ، يميلون فيها الى فرد خارجا ، والركون الى أرباض نهم ، والجلوس بين الزروع ، جون لانفسهم بصائر فكرة .

وروى ابن القيم ان شيخة ابن مية ، رجمها الله ، كان يتركهم ادبا بعد الفجر مرارا ، فراقبه ، يحده في غوطة دمشق وحقلها ، تى غدت عنده عادة .

وما ذاك على أسلوب القران نريب ، ولا على رموز النص تنريف الماثور وتشبيهاته ، بل هو رتباط واضح خلالهما بين الخضرة خصال الفطرة ، ترك طابعه على لرائق المؤمنين في التعبير والتتميل ، نحو على متحاهما ، يدك على لوب ففقت المناسبة ، واستوعبت لانشارة ، وشهدت الرابط الجامع ل لقايا الشجر ومعاني الايمان .

انها غايه من اتجار الايمان ، فيها يك ملق متشابك ، تجعل سيرك في ظل وارف ، ومداعبة من زكي العبيق تفجؤك فيها شجرة التوحيد وهي شجرة غرسها القران ، نستلقي تحت اغصانها حين نقرأ قول الله تبارك وتعالى :

(ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة ، اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ، ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون .)

قال ابن القيم :
(فانه سبحانه شبه شجرة التوحيد في القلب بالشجرة الطيبة الثابتة الأصل ، الباسقة الفرع في السماء علوا ، التي لا تزال تؤتي ثمرتها كل حين . وإذا تأملت هذا التشبيه رأيت مطابقا لشجرة التوحيد الثابتة الراسخة في القلب ، التي فروعها من الاعمال الصالحة صاعدة الى السماء . ولا تزال هذه الشجرة تثمر الاعمال الصالحة كل وقت ، بحسب ثباتها في القلب ، ومحبة القلب لها ، واخلاصه فيها ، ومعرفة

بحقيقتها ، وقيامه بحقوقها ، ومراعاتها حق رعايتها . (٤)
ومن السلف من قال : ان الشجرة الطيبة هي النخلة ، ويدل عليه حديث ابن انس : ذلك المؤمن ، اصل عمله ثابت في الارض ، وذكره في السماء .
قال ابن القيم :

(ولا اختلاف بين القولين . والمقصود بالمثل : المؤمن ، والنخلة مشبهة به ، وهو مشبه بها .) (٥)
● ومن مكانك تحتها : تشم عير ورود بقرها ، من شجرة تسمى شجرة الطاعة ، شهدت منحة الرضوان ، لما اسبغت ، يوم لمزلت : (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، فأنزل السكينة عليهم ، وأثابهم فتحا قريبا) .

ويفتأ متفء فيئها اليوم ساكن الفؤاد ، غير مضطرب لحرمان وفوات ينتظر فتحا لحركة الاسلام تندك به صروح الضلال ، قد قدم له التبايح على الموت ثمنا .

● فان اختار الله لك المحنة سبيلا لهذه المنحة ، وحزبك الامر : لجأت الى شجرة الترحاب ، تطلب الطمانينة عندها ، هازا جذعها ، لتفدق عليك من بركتها ، وتفعل ما فعلت مريم عليها السلام لما ضاقت بها الارض ، فجاءها نداء :

(وهزي اليك جذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلني واشربي وقري عينا .)

فناكل رطبيات وتقع بها ، عازفا عن بطر المترفين ، وتفرف من ثم من سري بين يديك يجري ، مستعليا بعزة دونك مدارجها ، ترقى اليها وتسري .

● وللنبي صلى الله عليه وسلم غراس في هذه الغابة ، كما ان الحكمة اشهدت الشجر مواقف من سيرته الشريفة ، ايماء الى هذا الارتباط ، ربما ، واثارة لتطلع الغافل .

منها : شجرة الوفاء ، عنوان امتزاج الارواح الذاكرة ، تنطق بالشكر ، وتحفظ الفضل لاهله ، وتعلن عرفان الجميل .

وهي نخلة ، تنهدت عند الفراق . قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

(كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار ، حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده عليه .) (٦)

اي كاصوات النياق التي أثقلها حمل بطنها وقرب مخاضها . وتلك من معجزاته ، عليه أفضل الصلاة وازكى السلام . جذع أنيل الشرف ، فوفى ، واجتمع له الحنين ، فاستبد به استبدادا ، مُرق منه الانين .

وما منا أحد الا وفي بيته ديوان حديث ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عنده يفقه امر دينه ويلقنه شرائع الاسلام ، والوفاء يليق بمثلنا ، نتعلمه من الجذع ، ونترجمه صورا من الاتباع والاقتفاء .

● وشجرة خامسة تسمى شجرة الثبات ، تلوذ بها يوم تتوزع الناس الاهواء ، فطلب النجاة معتزلا الفرق (ولو ان تعض بأصل شجرة) (٧) وتصون لسانك الا عن قولك مع عبد الله بن ابي مليكة :

(اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن) (٨)

فلامر ما مما نقول كان هذا الاعتصام بالشجر ، في الحاج يزيد معه المعتصم شد نواجذه ضاغطا لو تخيلته ، لتردد قلبك يهتر في قلق بين رهبة من اسرخاء يعترى فيجرف وأمل في اتمام ينجي .

الا ان رحيق هذه الشجرة يرويك اذ الناس تلهث عطشا ، وييل حلقك باردا ، فتضاعف العصف مبالغا ، كانتك تمص الثبات راضعا .

● وسادسة تعرف بشجرة الانس ، تصاحبك عند الوحشة ، وتخفف رطوبتها جفاف هفواتك . غرسها النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بقبرين يعذبان ، فكان ان :

(أخذ جريدة رطبة ، فشقها بنصفين ، ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا : يا رسول الله : لم صنعت هذا ؟

شجرة الإيمان

فقال : لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا . (٩)

ففهم بريدة الأسلمي رضي الله عنه من ذلك أنها سئنة ، فأوصى أن يجعل في قبره جريدان ، فما زال الناس يتلدونه في ذلك .

وقد لا نخلو من لم يكدر صفو العمل ، أو من تتبع بفضول لما في يد أهل الدنيا من أموال الاستدراج ، يكون معه الأرق المثلث ، واضطراب النوم ، فيضعف الاستعداد للفجر الآتي ، ولعل سويمة لك تحت سقف النخيل تخفف لهنك .

● ثم شجرة المفصلة ، شهدت

كيف يتم استقلال الوسيلة عند المسلم استقلال الهدف ، وذلك لما تبع مشرك جيش المهاجرين والأنصار حين سيره نحو بدر ، يريد أن يقاتل

معهم ، حمية ونصرة لقومه ، فلما وصلوا شجرة ضخمة كانت معلما في الطريق ، ذكرتها عائشة رضي الله عنها : لحق بهم ، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال :

(ارجع ، فإن أسنمين بمشرك) (١٠) فمضى ذلك أملا ، لم يطرا عليه الاستثناء الا في حوادث ضيقة .

وتحاصر جبهات الأحزاب اليوم دعوة الحق ، تبث أريجها ، متهمه أياها بتخلف عن ركب سياسي مجتمع ، فيقصده الدعاء الأشجار المعالم الضخام ، فتشهد بانتقاء اللقاء وعيب النزول بعد الاستعلاء .

● ولما فقه الناس هذه الأمثال ، تنابعوا في سباق يفرشون ، فكانت شجرة ثامنة عرفت بينهم أنها شجرة الاعتذار .

وهي شجرة غلبت كثيره الثمر ، فكان غارسها إذا مر به صديق له اقتطف له عنقودا ودعاه ، فيأكله ، وينصرف شاكرا .

فلما كان اليوم العاشر : قالت امرأة صاحب الشجرة لزوجها : يا هذا من أدب الضيافة ، ولكن أرى أن دعوت أخاك ، فأكل النصف ، مدد تيديك معه مشاركا ، أيناسا له وتبسطا ، واكراما .

فقال : لافعلن ذلك غدا . فلما كان الغد ، وانصف الضيف في أكله : مد الرجل يده وتناول حبة فوجدها حامضة لاتساع ، وتفلها ، وقطب حاجبيه ، وأبدى عجب من صبر ضيفه على أكل أمثالها .

قال أبو حيان التوحيدي : فقال الضيف :

قد أكلت من يدك من قبل على مر الأيام حلوا كثيرا ، ولم أحب أن أريك من نفسي كراهة لهذا تشوب في نفسك عطائك السالف . (١١)

وما هذه من قصص الأغاليط ، ولكنه مثل ضرب لك أيها الأخ الداعية فاستمع له ، ومجاز تدلف منه إلى العدل ، مفتوح أمامك .

فليس فيمن حولك من أنبغت له العصية ، واستقام له الصواب ،

فإن أخطأ معك أخ لك ، فلا تجرمك كبوته على الهجران ، والتأفف ، والضجر ، والانتقاص منه ، بل ولا على العتاب ، إنما تتصبر ، وتكظم ، وتعفو في سر ، مستحضرا جمال سابقاته ، وحياد أفعاله ، وحلو مكرماته ، إذ لعله كان قد أعانك على قوبة ، أو ظاهره عند تعلمك رديفا ورفيقا وسميرا ، أو علمك بابا مما علمه الله وطريفة .

● فإن استغفرت ، ونشرت الإنصاف ، فقد أدرك في أن تستلقي تحت شجرة هيفاء ، كثيرة الثمار والورود ، تخلف نظر الرائي بجمالها ، وتنطق المستمتع بحمد ربيع ذوق غارسها .

اسمها : شجرة الزهد ، وهي شجرة قلبية فريدة ، لم يسبق صاحبها أحد إلى استنبات مثلها ، فجاءت بدعة ، ووصفها فقال :

غرس الزهد بقلبي شجرة بعد أن نقي بجهد حجره وسقاها اثر ما أودعها

كيد الأرض بدمع مجره ومضى أبصر طيرا مفسدا

حائما حول حماها زجره نمت في ظل ظليل تحتها

روح القلب ونحيى ضجره ثم بايعت الهوى وكذا

بيعة الرضوان تحت الشجرة فانظر أطوار رعايته لها ، وعنايته

بها ، وكيف بدا بتطهير قلبه مما هنالك من أحجار الحسد والرياء

والتكبر وسوء الظن ، وكيف سقامها
بدموع الخشية في الاثلاث الاخيرة ،
وكيف زجر شياطين الانس والجن لما
حاتت حول بذرتها تبغي التقاطها
وقلده ، وافعل فعله : تورق لك أختها
وتتفتح لك منها الزهور بالوان وعطور
فتنام تحتها كما نام ، تستشعر شعور
اهل بيعة الرضوان ، وكأنك فيهم
ومعهم ، تفمرك نشوة البيعة على
الموت في سبيل الله دفاعاً عن
الاسلام .

● ووعى الامام حسن البنا رحمه
الله في زراعة اشجار الايمان ، ففرس
لك الشجرة العاشرة ، وهي شجرة
الحلم وصفها مخاطباً الدعاة فقال :
(كونوا كالشجر ، يرميه الناس
بالحجر ، ويرميهم بالثمر .)

ولقد أجاد وأفاد ، فان في أكثر
الناس سرعة جنوح الى الجهل ،
يميلهم الى تكذيب دعاة الاسلام
وايذانهم بالباطل . ولو جهل الداعية
مثل جهل الجاهلين ، وقابل الاساءة
باساءة تلغفت رسوم الاحسان واندثرت
ولكنه الصدر الواسع ، والاحتساب
والاستغفار لقومه الذين لا يعلمون .

● اما بعد :

فليس الامام البنا باخر غارس في
غابة الايمان ، وانما بينا لك حرفها
واسمها وفعلها ، وانح منح هذا ،
تجدها شاسعة ، رائعة .

فاخرج وتجول متاملاً ، تجد اخلاق
الايمان قد مازجت الخضرة ، وان
لكل شجرة تعبيراً عن شيء من
محاسن الخصال يمازج سجودها ،
ويقرن بمظهر عبوديتها لله خالقها .
ومن ها هنا كانت سويغات الخلوة
بين الشجر سبب ذكرى للفاقل ،
وسبيل انابة .

ومما ينبيك عن صدق ظننا الحسن
هذا بالاشجار ان الله سبحانه ضرب
مثل الكلمة الخبيثة المتافيه للتوحيد
كشجرة خبيثة ، لكنها ليست قائمة ،
بل اجثت من فوق الارض ما لها من
قرار .
فليس من شجر واقف الا ويعظك
بكلمة من الايمان .

- (١) تفسير الطبري ١ - ٥١٦ طبعة دار المعارف
- (٢) ديوان رسالة المشرق - ٣٠
- (٣) ديوان المثاني - ١١٧
- (٤) اعلام الموقعين ١ - ١٨٨ طبعة الوكيل
- (٥) صحيح البخاري ٢ - ١١
- (٦) صحيح البخاري ٩ - ٦٥
- (٧) صحيح البخاري ٩ - ٥٨ ، ٢ - ١٤
- (٨) صحيح مسلم ٥ - ٢٠١
- (٩) الامتاع والموانسة ٢ - ١٢١

السيرة

— رياض الأسرة —

بدعة جديدة

لبس المرأة لحجاب الرجل
أختي المسلمة :

إن الخطة اليهودية الآن تحاول أن تجعل من المرأة المسافرة والبعيدة عن هدى الله سلاحاً تهدم فيه المجتمع الإسلامي فقد ظهرت هذه الأيام بدعة جديدة وهي لبس المرأة لحجاب الرجل المخطط والذي كان لفترة قليلة لا يلبسه الرجل إلا في منزله أو غرفة نومه ، أما الآن فقد خدعت المسكينة وارتدت لباس نوم الرجل وخرجت به في الشارع المزدحم والأسواق وكنتها رجل وليست امرأة لها زينا الخاص وعفافها المصان وبذلك انطبق عليها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يرويه أبو هريرة رضى الله عنه قال (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تنبس لبسة الرجل) أبو داود صحيح وإذا أضفنا إلى ذلك اختلاط البسة الرجال بالنساء والنساء بالرجال فمثلا لبس الرجل اللبسة ذات الألوان الصارخة والمثجرة واطالة

شعره أو وضع الشعر المستعار على رأسه والتخلي بالاسورة والعقود والخواتم الذهبية وغيرها وأخيرا لبس الاقراط والخلق في اذنيه وكل ذلك من البسة النساء وقيام المرأة بتقصير شعرها ولبس جلباب الرجل والسروال الرجالي — سروال رعاة البقر — والقميص الرجالي كذلك قميص قبطان البحر أو عريف الجيش اذا تذكرنا ذلك كله علمنا مدى ما نحن فيه من ستر نحو الهاوية ومدى نجاح العدو في بث مظاهر الانحلال بين شبابنا وشاباتنا لابعادهم عن مظاهر العفة والقوة والشهامة والجهاد .

أختي المسلمة : ان لبس الجلباب الرجالي لبس ساتر للمرأة اذا كان كমে طويلا ومن هنا ربما تقول لك قائلة ممن يلبسونه حين تناقشها في عدم لياقته للمرأة أنه ساتر وانتن تطالبنا بمثل هذا الزى فلماذا تحاربوه الان لماذا يكون جوابك ؟ .. فليكن جوابك كالاتي (أختي الفاضلة يا من لبست هذا اللباس ان ذلك خطوة جيدة نحو الزى الشرعي ولكنها خطوة خاطئة اذ ان لبس المرأة المسلمة له شروط يجب ان تنطبق عليه وهي :

- ١ — ان لا يشبه لبس الرجل .
 - ٢ — ان يستوعب الجسم كله
 - ٣ — ان لا يكون شفافا
 - ٤ — ان لا يكون زينة في حد ذاته
 - ٥ — ان يكون فضفاضا لا يجسم اجزاء الجسم .
 - ٦ — ان يكون حجاب الشعر ساترا له باجمعه .
- والشرط الاول من متطلبات الزى الاسلامي غير متوفر في لبسك هذا وعليه فهو مخالف للمطلوب وعليك تطبيق الشروط المرعية في ازياء المرأة الشرعية وبذلك تنال الفوز والثواب .
- أختي الفتاة لا تخدعك هذه الالبسة النسائية الغربية غير

الاسلامية فمن وراء ذلك عاملين عامل افساد الاخلاق وعامل الربح الاقتصادي واعلمي أن ثباتك على لبس الزي الشرعي هو عين الحق والصواب وهو واجب نص عليه انقران الكريم والحديث الشريف فلا تتزلزلي عند أول استنكار على لباسك وكوني كالطود الأشم الذي تتحطم عليه أمواج دعاة الانحلال والتبرج وادعي غيرك من الفتيات الصالحات ممن لم يلبسنه حتى الآن الى التزين به واثبتى لهم أن جمال المرأة في خلقها وعفافها واحتشامها لا في المساحيق على وجهها وتقليد الكافر في لبس ملابس الرجال .

امنها



تفكك الاسرة

ان القلب يتحسر ويتقطع من الاسى والالام عندما يرى مجتمعه الأخذ بالانهيار كما انهارت المجتمعات الأخرى والذي يؤسف له أن مجتمعنا بدأ ينهار بالرغم من أنه يمكن أن نتفادى هذا الانهيار ويمكن علاجه بكل سهولة وليس كالمجتمعات السابقة التي انهارت لان ليس لديها العلاج التي تداوي به نزيفها الا وهو العقيدة فالبرغم من أن مجتمعنا له

من العقيدة الاسلامية ما تكفيه من هذا السقوط الا انه اخذ بالابتعاد عنها وكلما ابتعد المجتمع عن دينه الاسلامي وعقيدته ونهج رسوله كلما سارع في الانهيار فما الذي يجري من حولنا في مجتمعنا الكويتي من ظواهر اجتماعية خطيرة بدأت تغزوه وتسري فيه سريان السم في الجسم ومن أشد هذه الظواهر الاجتماعية خطورة الا وهي ظاهرة التفكك والانحلال التي تعاني منها الاسرة الكويتية فنجدها ممزقة الشمل فالاب فقد مكانته وقيادته لامور أسرته وشغلته هموم الدنيا الزائفة وتجارة أصبحت كل شيء يفكر فيه ويعمل لاجله من هنا عندما تصبح قيادة الاب ضعيفة تبدأ الاسرة رويدا رويدا بالتمزق وكل فرد فيها أصبح يعيش حياته لا ينظر الا اليها وبعدها جميعا عن أمور دينهم الاسلامي وتعاليمه وانساقوا وراء شهواتهم الدنيوية وفقدت الاسرة كل معنى لها في الوجود فانعدم الحيب والحنان وخيم عليها البعد والحرمان وفقد الوالدين طاعة أبنائهم لهم وأخذ الصغير لا يحترم آراء الآخرين ولا يبالي بأمور أسرته وأخذ الجميع يخرج من المنزل فالام مشغولة بأمورها والبنات تخرج هنا وهناك والولد لا يعلم ماذا يجري في هذا المنزل لانه مشغول باصدقائه حتى أصبح المنزل كأنه فندق للاقامة وليس مكان للحب والتفاهم كل هذا يجري نتيجة للانفتاح الزائد وتقليد الغرب بكل شيء حتى بتفكك الاسرة ووضع عدم ارتباطهم ببعض وتركوا وراء ظهورهم دينهم الاسلامي وعقيدتهم التي تحميهم من كل شيء وتجعلهم اقوياء مترابطين محبين بعضهم البعض عطفين ورحيمين بعضهم لبعض . ونرجو من الجميع أن يتمسكوا بدينهم وعقيدتهم فهي سلاحهم الوحيد للوقوف في وجه التيار الاتحالي الذي اخذ بالسرير في مجتمعنا الاسلامي .

اسباب انحراف المرأة المسلمة

في العدد الماضي كتبنا عن البحث التي تنشره مجلتيك المجتمع عن اسباب انحراف المرأة وسوف نذكر اننا تكلمنا عن عدة نقاط هي ضعف الايمان في النفوس وفقدانها - الاختلاط - والوضع السائد للافلام والتلفزيون والصحف واجهزة الاعلام الاخرى ضعف دور الوالدين في توجيه الانباء هذه النقاط بحثت في العدد السابق اما في هذا العدد سوف نتكلم عن سبب هام لانحراف المرأة المسلمة الا وهو : -

— اهمال فريضة الحجاب : —

للحجاب اثر كبير في تهذيب نفوس الكثير من شبابتنا وشبابتنا وقد قال تعالى « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناءهن او اخواتهن او بني اخواتهن او اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الارب من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون » بهذه الايات الصريحة فرض الله الحجاب على المرأة المسلمة لكي تخفي بدنيتها وزينتها عن أعين الرجال ولكي يصونها ويحميها من المزالق والشبهات وبهذا الحجاب احاطها بهالة من العفة والطهر والنقاء وسبحانه عز وجل لم يفرض الحجاب الا لعلهم بنفوس عباده ولكن للأسف معظم الناس أو بالخصوص المسلمين ولعظم جهلهم تركوا هذه الفريضة وأهملوها أو بعبارة أصح ابتعدوا عنها وفروا منها فرار المعافى من المجذوم فهي لديهم عنوان التأخر ودليل

التخلف وذلك بفعل أعداء الاسلام الذين ينشرون سمومهم في عالمنا الاسلامي المحافظ .
والان لنبين مفهوم الحجاب وصفاته وشروطه .

مفهوم الحجاب هو حجب وستر جميع بدن المسلمة ما عدا الوجه واليدين استنادا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت ابي بكر يا اسماء ان البت اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وأشار الى وجهه وكفيه .
وفي العدد القادم انشاء الله ستوف نتكلم عن صفات الحجاب والشروط الواجب اتباعها عند لبسه .

تربية اسلامية للطفل الولد الجبان

ان الخوف يهدم شخصية الطفل وأعصابه وربما سبب له الجنون والوقوع في أمراض عصبية مختلفة والطفل اذا نشأ جباناً فقد قيمته ولا يعود له كبير شأن لان الحياة معترك بحاجة الى شجاعة في كل شأن من شؤونه وللخوف أسباب عديدة منها : —

— القاء حكايات مخيفة على الاطفال وخاصة عن الجن والعفاريت ويجب الاستعاضة عنها بقصص الابطال والمغامرات الاسلامية الجيدة .

— الخوف من الظلام بسبب تخويف الامهات للاطفال به وخير علاج لنزع الخوف من الظلام يكون بأن نستصحب الاطفال الى الاماكن المظلمة ونقدم لهم الحلوى ونبين لهم ان كل ما يخيفهم من الظلام ككذب ووهم لا أصل له ومن المفيد تدريب الاطفال على النوم في الظلمة منذ الصغر .

— وهنا شيء مضحك أن كثير من الامهات يتصفن بالخوف وخاصة من الفئران والصراصير وغيرها فينشأ الاطفال على مثالهن .
وهنا يجدر بالأم الجبانة ان

تتظاهر بالشجاعة أمام طفلها كي تكون قدوة سيئة له كما عليها ان تقوي ايمانها بالله تعالى .
— وهناك سبب آخر وهو ان كثير من أسباب الخوف ترجع الى سوء تربية الاباء والمربين وقسوتهم والعقاب الشديد والتهديد المستعمل يولدان عند الطفل ضعف الشخص والاعصاب وان كثير من مخاوف الاطفال والكبار ايضا ترجع الى أسباب وحوادث لا شعورية قديمة نتيجة سوء التربية .

طبق العدد الفطيرة البسيطة

المقادير :

٢كوب طحين ، ثلاثين كوب دهر او زبد ربع — نصف كوب ماء بارد ربع ملعقة كوب ملح .

١ — ينخل الطحين والملح ويعمل حفرة في الوسط ويوضع فيها الدهن ٢ — يفرك الطحين مع الدهن باطراف الاصابع جيدا .

٣ — يعمل حمرة في وسط الخليط ويسكب فيها نصف الماء ويعجن ثم يضاف باقي الماء تدريجيا مع الاستمرار بالعجن حتى يتماسك .

٤ — تفتح العجينة على لوحة رشوشة بقليل من الطحين بصورة متساوية وسبك نصف سم وتقطع اقراص مدورة وتحشى بالحشوات التالية ثم تطوى القطع وتشكل نصف دائرة ويضغط على اطرافها بالاصابع المبيلة ويدهن السطح بالبيض المخفوق وتثبت بشوكة في فرن حار حتى تنضج ويمكن ان يغطى سطحها بورقة حتى لا تجف .

الحشو .. الجبن بأنواعه المختلفة القيمة البسيطة حسب الرغبة المكسرات كالجوزة اللوز وغيرها وتخلط بقليل من السكر . التمر ويهرس مع قليل من التمر . وتاكلونها بالعافية انشاء الله

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المفاوضين رقم ١
برقيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٢ / ١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر .

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
ت. ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمفاوضات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت. ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت. ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطابية في سوق واقف ت. ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطابية في البجارية ت. ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبوعات : شارع آل أحمد ت. ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت. ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت. ٢٥٠٨٨



العلم

● منافسة .. أم ايثار

قال تعالى « و في ذلك فليتنافس المتنافسون »
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول لكانت قرعة »
رواه أحمد والبخاري ومسلم .

والقرعة انما تكون عند التزاحم والتنافس لا
عند الايثار ، فلم يجعل الشارع الطاعات
والقربات محلا للايثار ، بل محلا للتنافس
والمسابقة ، ولهذا قال الفقهاء لا يستحب الايثار
بالقربات والسرفية — والله أعلم — ان الايثار
انما يكون بالشئ الذي يضيق عن الاشتراك فيه
فلا يسع المؤثر والمؤثر . بل لا يسع الا
أحدهما . وأما أعمال البر والطاعات فلا ضيق
على العباد فيها لو اشترك الالوف المؤلفة في
الطاعة الواحدة لم يكن عليهم فيها ضيق أو تزاحم
ابن القيم في طريق الهجرتين .



● كيف يبدأ الانحراف .

حين يبدأ الانحراف عن منهج الله وعقيدته ،
يكون انحرافا يسيرا في مبدأ الامر ، وعلى خجل
وتوار من المؤمنين ، لان المؤمنين يومئذ هم القوة

الغالبة ، ودين الله هو المحكم في الامور .
وقد يكون انحرافا — حسن النية — منش
الضعف عن احتمال التكليف ، والضعف ع
الاستقامة على الصراط .

أو يكون انحرافا سيئ النية —
المدخولين والمنافقين الذين ينتظرون الفرص
ليهدموا العقيدة التي لم يؤمنوا بها الايما
الحق وانما ينافقونها ما دام لها السلطان الغالب
المرهوب ثم تبعد الشقة ويزداد خط الانحراف
ويرين على النفوس ما يزيدها بعدا عن العقيدة
ويطمس الغيب على شفافية المنهج وشفافيت
النفس التي تتلقاه .. فلا تبصر النور وعندئذ
يبدأ الفساد في الارض ويتأهب الطاغوت .
محمد قطب — جاهلية القرن العشرين



● زهول ...

دخل عبد الله بن الجصاص على ابن له وقد
احتضر ، فبكى عند رأسه وقال : كفك الله يا
بني الليلة مؤونة هاروت وماروت ، فقالوا له :
وما هاروت وماروت ؟ قال : لعن الله النسيان
انما أردت يأجوج ومأجوج ، قالوا : وما يأجوج
ومأجوج ؟ قال : فطالوت وجالوت ، قالوا : فلعلك
أردت منكرا ونكيرا ؟ قال : والله ما أردت الا
غيرهما . . .
« يريد ما أردت غيرهما فخط أيضا في كلامه »



● نفسه تواقه ..

من خطبة لعمر بن عبد العزيز :
أيها الناس ، ان لي نفسا تواقه ، لا تعطي

الا تآقت لما هو اعلا منه ، واني لما اعطيت
 لة تآقت نفسي الى ما هو اعلا منها ، وهي
 ، فاعينوني عليها يرحمكم الله .

المستشار : هو ان الله تعالى قال « وان احكم
 بينهم بما انزل الله » ولم يقل : بمثل ما انزل
 الله ان تحكيم شريعة الله في عقيدة المسلم
 « عبادة » تؤدي امتثالا لامر الله ، وذلك هو
 مصدر بركتها وسر قوتها في انفس المؤمنين بها
 وفي كيان الجماعة المؤمنة .
 كان هذا المستشار هو الاستاذ حسن الهضيبي

● يا صاحب الهم ان الهم منفرج
 ابشر بخير فان الفارج الله
 الياس يقطع احيانا بصاحبه
 لا تياسن فان الكافي الله
 الله يحدث بعد الصبر ميسرة
 لا تجزعن فان الصانع الله

□ الدنيا حلم :
 الدنيا حلم . والاخرة يقظة . والموت متوسط
 بينهما . ونحن في اصفات احلام . من حاسب
 نفسه ربح . ومن غفل عنها خسر . ومن نظر في
 العواقب نجا . ومن اطاع هواه ضل ومن حلم
 غنم . ومن خاف سلم . ومن اعتبر ابصر . ومن
 ابصر غم .

— حسن البصري —
 اختيار عبد الله السدحان

□ ضيف الله
 وقف اعرابي في بعض المواسم فقال : اللهم ان
 لك على حقوقا فتصدق بها على ، وللتاس تبعات
 قبلي فتحملها عني ، وقد اوجبت لكل ضيف قرى
 وانا ضيفك فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

ادري .
 بل عطاء بن رباح : « ادركت اقواما ان
 حدهم ليسال عن شيء فيتكمم وانه ليرعد »
 نول ابو الحسن الازدي « ان احدهم
 في المسألة لو وردت على عمر لجمع لها
 بدر » . وكان مالك رضى الله عنه ياتيه
 الفتيا من اقصى المغرب الى المدينة
 . يستفتيه فيكون جوابه لست ادري ،
 سائله لقد جئتك يا مالك من بلادقصية فكيف
 بقولك لا ادري . فيرد مالك : يا سبحان
 قلت لك لا ادري .



احكم عبادة :
 ل رئيس محكمة النقض والابرار المصرية .
 اعلى محكمة قضائية في مصر — زميله
 شار : الست توافقتي على ان اكثر احكام
 يع المدني الحديث تقابل احكاما مماثلة
 الفقه الاسلامي ؟ فاجاب المستشار : بلى
 الرئيس : فما هو اذا الاساس الكبير لهذه

لبة الملحة بالرجوع الى الشريعة الاسلامية
 ببق احكامها ؟

وقف زلزال شأنه شأن

الناظر للارض وسطحها وما عليه يرى كل شيء مستقرا في الاحوال والاضاع الاعتيادية والاستقرار الظاهري لسطح الارض رحمة ربانية لاستدامة محدودة مؤقتة زمانا ومكانا لمختلف صور الحياة والجماد . (وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه التئسور) .

ولكن تحت هذا الاستقرار الظاهري حالات من عدم الاستقرار تتمثل في صور كثيرة كالهزات الارضية (الزلازل) ، ونافورات الحمم المتنبهة (البراكين)

ما هو الزلزال ؟

ان الزلزال ظاهرة كونية تحدث نتيجة لانتقال موجات اهتزازية متعاقبة من باطن الارض عبر صخور القشرة الارضية محدثة هزات تنتقل الى سطح الارض فتعز وترج ما عليها في بضع دقائق او ثوان .

هل تتاب الزلازل كل بقاع العالم ؟

من قبيل الاحصاء عد العلماء ٤٠٠ زلزال كل اربع وعشرين ساعة ، ١٥٠ ألف زلزال في السنة الواحدة تجتاح القشرة الارضية . ويلاحظ ان الزلازل ليست على مستوى واحد من قوة التأثير والتدمير ، فمنها عديم التأثير لا تحس به وانت تقرأ هذه السطور وتطأ قدمك الارض تروح وتجيء . ولكن ترصدها اجهزة حساسة تسمى « السيسموجرافات » ومن الزلازل ما يكون في كثير من الاحيان سببا في الدمار والهلاك في بضع دقائق بل في بضع ثوان . ويعود اختلاف شدة الزلازل الى عوامل كثيرة أهمها : قوة الموجات الزلزالية وبعد المنطقة المكتوبة عن مركز الزلزال « نقطة فوق المركز » .

الارقام تنطق ..!

يتسع تلف وتخريب الزلازل الى انهيارات الجبال الشامخة ، وتشقق

وتصدع سطح الارض كما حدث في اليابان عام ١٨٩١ حيث انشقت الارض على طول ١١٣ كيلو متر وهبط جانب من جانبي الشق بمقدار يتراوح بين ٦ - ٦٠ مترا ، وقصد تنضب وتغور بعض العيون والابار ، وتندفع مياه البحار والمحيطات بسرعة هائلة تجاه اليابسة كما حدث عام ١٩٤٦ حيث ضرب زلزال قاع البحر بالقرب من شواطئ الاسكا في منطقة تبلغ عمق الماء فيها حوالي ١٢ ألف قدم فتولدت من جراء ذلك امواج عاتية تدعى « امواج تسونامي » سارت مسافة ٢٢٤٠ ميل وبسرعة ٤٩٠ ميل في الساعة لتضرب شواطئ هونولولو ، وتضرب الزلازل المدن والقرى لتخلف وراءها الدمار والحرائق . وتدخل الزلازل ضمن اكبر نكبات التاريخ اذ تشمل قائمة اشدها فتكا زلازل : ولاية شتري بالصين عام ١٥٥٦ ، ٨٣٠ ألف قتيل ،



تشقق الأرض بفعل زلزال عام ١٩٢٣ بطوكيو باليابان

نعمة ربانية . تستحيل بأمر الله
القوي الى مجار الانهار من الحمم
الملتهبة تأكل الأخضر واليابس في
اعنف انفجار طبيعي يعرف بالبركان .
تري لم هذا التغير والتحول في
النعم ؟! . اهو امر اعتباطي ؟! أم
أن هناك سرا وراءه !

ان سنة الله تعالى لا تتبدل ولا
تتغير في خلقه ، فبالشكر تدوم وتربو
النعم وبالكفر والجحود تمحى وتزول
(لأن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد) .

وما آيات ودلائل شكر النعم؟..

ان معرفة حق الخالق عز وجل
والقيام العملي لمقتضيات هذه المعرفة
أعظم الشكر لنعم الله الشاملة
الكاملة . ولا يكون ذلك الا بتعبيد
الناس جميعا لخالقهم ورزقهم ومحييهم
ومميتهم .. فيقرون له بالربوبية
اقرارا شعوريا يأخذ جميع جنبات
النفس فيبعث على تحول وجهة
البشرية اللاهثة وراء ركام الدنيا
وحطامها . ويقرون له بالالوهية
اقرارا تنتقل معه حظوظ النفوس
والاهواء وتنزع جميع السلطات
الارضية من أيدي الناس وترد الى
صاحبها الى الله الحكيم العليم ،
فلا يتحكم الناس الى هوى وانما
الحكم لله ، ولا يتحكم الناس لشرائع
وضعية يعترئها النقص والزلل بل
الحكم لله (ان الحكم الا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين) .

عاقبة من أهدر حق الله ..

القران الكريم يحكي لنا قصص
اقوام جحدوا حق الله تعالى فتيكوا
الصراط ، فأراهم الله عاقبة أمرهم .
فقد هلك قوم نوح عليه السلام
بالطوفان (وأوحى الى نوح انه لن
يؤمن من قومك الا من قد آمن فلاتبتأس
بما كانوا يفعلون . واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مفركون . ويصنع
الفلك وكلها من عليه ملاً من قومه
سخرها منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون . فسوف

امام هذه الظاهرة الكونية العجيبة
المرعبة يقف العقل البشري — بكل
ما اثرى من معرفة — حائراً لا
يستطيع حتى التخفيف من أثرها فضلاً
عن ايقافها .

يقف العقل البشري عاجزاً وليس
له الا أن يسلم أمام هذه القدرة
الالهية العظيمة . فالزلازل جند من
جنود الله القدير .

وجنود الله لا تحصى ولا تعد ،
ولا يعلمها الا هو عز وجل ،
فالظواهر الطبيعية كالرياح
والبحار والمحيطات والانهار والجبال
والهضاب وغيرها جنود الله ، وهي
ذات صفات مزدوجة فهي جنود تحمل
الخير والنعمة والثواب وبارادة الله
العزیز تكون جنودا تحمل الشر
والنقمة والعذاب .

فالنسمة الهادئة اللطيفة من رحمة
الله تستحيل بأمر الله الى ريح
عاتية مزعجة مدمرة تكتسح وترفع
امواج المحيطات والبحار والانهار
مسببة الفيضانات والطوفان .
والجبال الشامخات والهضاب
المستوية الملتحفة بالمروج الخضمر

لكتا بالهند عام ١٧٢٧ ٣٠٠ ألف
نيل ، وكانت خسائر زلزال سان
انسيسكو المشهور عام ١٩٠٦
دولة نيباليا اذ بلغت ٤٥٢ قتيلاً ، اقليم
انوا بالصين عام ١٩٢٠ ١٨٠ ألف
نيل ، طوكيو باليابان عام ١٩٢٣
كثير من ١٠٠ ألف قتيل ، وقد دمرت
زلزال ميناء أغادير البحري عام
١٩٦٠ ، كما اكتسخت ريف شمال
بران عام ١٩٦٢ . وهذا قليل من
ثير مما سجلته اجهزة الرصد . بين
الحين والحين تطالعنا الاخبار عن
قوع كوارث في بقاع كثيرة من
لعالم ، وما زلزال مدينة ثانع شان
صناعية الصينية عنا ببعيد .. هذا
زلزال الرهيب الذي راح ضحيته ما
نرب من مليون نسمة في دقائق
عدودة ، في حين أن التكهّنات
لعلمية تتنبأ بامتداده الى بكين وعلى
بر ذلك ملأت الخيام شوارع بكين
تحول الناس من سكنى العمارات
لى سكنى الخيام . ولا تزال الاخبار
طالعنا عن وقوع المزيد من الكوارث
الزلازل والبراكين .

ما يعلم جنود ربك الا هو ..



تعملون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم . حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل) من اية ٣٦ الى اية ٤٠ ، سورة هود — وهلك قوم هود عليه السلام واتبعوا لعنة في الدنيا والاخرة (ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ . وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ، واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود) من اية ٥٨ الى اية ٦٠ . سورة هود . ونفق قوم صالح عليه السلام بالصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين (فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز . واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) اية ٦٦ ٦٧ . سورة هود .

وقوم لوط عليه السلام اهلكوا بالخسف وامطروا بالحجارة (فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود . مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد) — اية ٨٢ ، ٨٣ — سورة هود وقوم شعيب عليه السلام اخذوا بالصيحة والرجفة (ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود) اية ٩٤ ، ٩٥ سورة هود .

واغرق فرعون وقومه في البحر (وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الفرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ، الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) اية ٩٠ ، ٩١ سورة يونس .

وهكذا التاريخ يمتد ليشهد نكبات نلو نكبات تكسبها البشرية ثمنها لابتعادها عن الله تبارك وتعالى . والمسلمون اليوم يتجرعون ثمن ابتعادهم عن الله عز وجل ، فبين قلق نفسي وحياة بلا هدف ، ومشاكل

اُميه واقتصادية وسياسية واجتماعية والشباب ... رأس مال الامة وأملها المنتظر يتساقط ويتهاوى كل يوم بل كل ساعة صريع الاجواء المشحونة . فطوبى لامة هذا رأس مالها .

هل من رجعة الى الله يا قوم؟؟

نحن لم نأخذ من الله تعالى عهدا بالعصمة من غضبه ولا نحن بأعز على الله من اقوام هذا حالهم مع خالقهم .. بعد عن منهجه وشرعته . فلا الفلة والجهل حجتنا ، ولا امين مكر الله ملاذنا .. والله ربنا يحذرنا ويقول في كتابه الحكيم (ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ، افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيانا وهم نائمون . او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون . افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون) من اية ٩٦ الى اية ٩٩ سورة الاعراف ويقول تعالى (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ، ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود) اية ١٠٢

الى ١٠٣ سورة هود . آخر خبر ..

اعود فأقول : هل من معتبر ؟ . زلزال مدينة ثانغ شان الصينية وهل من معتبر لزلزال مدينة (دزلي) التركية الذي ضربها يوم الجمعة . اغسطس الماضي ، وخلال خمس ثوان فقط راح ضحيته اربعة قتلى وثمان وعشرين جريحا ودمرت عشرات المنازل والمنشآت .

وفي جزيرة « غوادلوب » في البحر الكاريبي ثار بركان قبل ثلاثة ايام واخذ يقذف الحمم والغازات على ارتفاعات شاهقة ، كما أحدث هذ البركان هزات أرضية عنيفة .. وقد قدر العلماء طاقة بركان جزيير « غوادلوب » بطاقة أكثر من ثلاث قنابل هيدروجينية .

دعاء ...

ونختتم هذا الموقف مع زلزال ثانغ شان وبركان « غوادلوب » بدعاء موسى عليه السلام :

ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وأرحمنا وانت خير الفافرين . واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك .